

الكنائس الأمريكية لا تزال تمارس التفرقة العنصرية.. وكهنتها يدافعون عن الشذوذ!



من قديم مقالات رئيس التحرير

حول انطباعاته عن القبائل الإفريقية



البوزو ..

سادة المياه سكان الضفاف



عين إفريقيا ..

مشهد جيولوجي نادر

في موريتانيا



أشهر القرى العائمة

في العالم بناها الهاربون

من القانون

ملاح أزمة غذائية

تهدد فقراء العالم

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٥٧ - السنة الثالثة عشرة • ذو الحجة ١٤٢٣ - محرم ١٤٢٤ هـ • نوفمبر ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة

## كيلوا ..

## أرض التاريخ والحضارة العريقة







# الزهراني القابضة AL ZAHRA NI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &  
Excellence*

الزهراني التجارية  
ALZAHRA NI TRADING  
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات  
ALZAHRA NI TRADING & CONTRACTING  
عضو الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل  
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS  
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية  
TRANS PENINSULA TRADING  
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية  
ALZAHRA NI INDUSTRIAL MAINTENANCE  
عضو الزهراني القابضة

عبر السعودية للسفر والسياحة  
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR  
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن  
TRANS PENINSULA CARGO  
عضو الزهراني القابضة

جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع





# استعد لبدء المغامرة

مرة أخرى تضع شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي رابتر" مقاييس جديدة للشاحنات ذات الأداء العالي السرعة على الطرقات الوعرة بفضل محرك V8 سعة 6.2 لتر والذي يولد قوة قدرها 411 حصان وبفضل هيكلها الفسيح والذي يمنحها هبة خاصة، كما أنها تسلط الضوء على ريادة فورد طوال 35 سنة في مجال صناعة ومبيعات الشاحنات.

وصلت

**F-150  
RAPTOR \***



HARLEY DAVIDSON



**F-150 XLT CREWCAB \*\***



**F-150 FX4**



**F-150 PLATINUM**



**F-150 LARIAT**

\* متوفر أيضاً **F-150 RAPTOR CREWCAB**

\*\* متوفر أيضاً **F-150 XLT REG CAB - F-150 XLT SUPERCAB**



| ford.com.kw |

٥ سنوات  
أو ١٠٠,٠٠٠ كلم  
شمان على مجموعة  
أجزاء الحركة والمحرك  
٢٤ ساعة  
خدمة مساعدة  
على الطريق

٣ سنوات  
أو ٦٠,٠٠٠ كلم  
أيهما أقرب  
ضمان من المصد  
إلى المصد



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات د.م

1828 828 الشويخ / الأحمد





اللاجئون الفلسطينيون  
ينتظرون مغادرة أرضهم  
في ميناء حيفا عام  
١٩٤٨



تنفيذ حكم الإعدام في  
مدانين روس في سيبيريا  
سنة ١٨٨٢



احد الزائرين الأوروبيين  
لدى استقباله من قبل  
أحد ملوك الأشانتي في  
غانا سنة ١٩٥٣



# الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦  
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي  
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة  
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة  
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:  
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت  
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢  
الكوثر مكتب الدمام:  
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١  
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443  
majalatalkawthar1@gmail.com  
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)  
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر  
الطبعة

مطابع إقتصاديات التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير  
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الخلاف

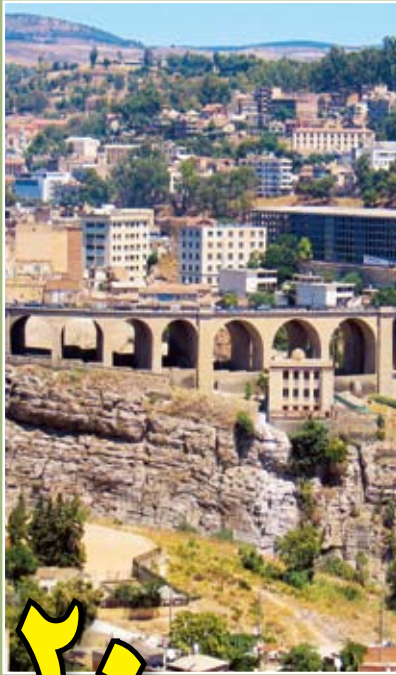


كيلوا كيسواني



## محتويات العدد

- ٦ • المسلمون في أوروبا ٤٥ مليوناً....
- التدخين يهدد حياة مليار شخص في قرن.....
- ٧ • البوزو.....
- ١٤ • عين إفريقيا.....
- ٢٦ • قالوا.....
- ٢٨ • كلمة وصورة.....
- ٣٠ • طرائف.....
- ٣١ • حقيقة مسافر.....
- ٣٢ • تنصير وأديان.....
- ٣٦ • أشهر الأماكن العائمة في العالم.....
- ٣٨ • قصة نجاح بائع الكبريت الذي أصبح مليونيراً.....
- ٥٤ • عوالة الفقر...كتاب.....
- ٥٦ • خطوات بسيطة تقوي علاقاتك بالآخرين.....
- ٥٧ • أغسطس شهر مذبح الصحفيين في سوريا.....
- ٥٨ • الطفيليات أكثر شراسة مع التغير المناخي.....
- ٥٩ • طيور تقيم جنازات لموتها.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة.....



قسنطينة مدينة الجسور المعلقة..

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠



## الأقلية حين تحكم العالم

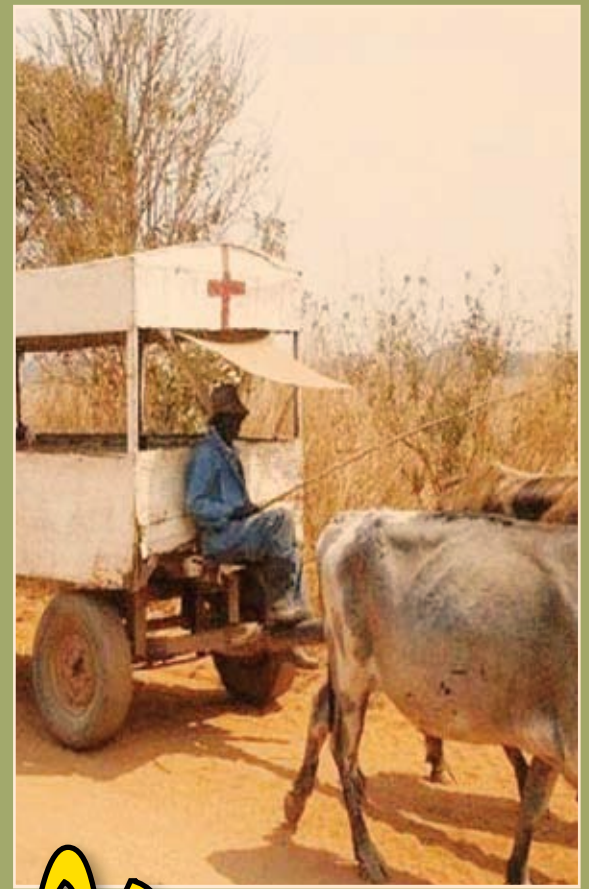
ربما يبدو السؤال بلا معنى حينما يبحث عن السر في قدرة الكيان الصهيوني الذي لا يتعدى عدد سكانه سبعة ملايين على التحكم في العالم الذي يفوق عدده المليارات السبعة، والإجابة لا تحتاج إلى أدنى بحث، فالأمر لا يتعلق بهذا الكيان بقدر ما يتعلق بمن يوفر له الحماية، علنا وبصفاقة منقطعة النظير، الأمر ذاته ينطبق على أبناء الأقليات الأخرى الذين يعتقدون أن أمريكا والغرب يمثلون لهم الحماية في مواجهة ظلم متوهم لمجرد أنهم يشاركونهم الدين أو العقيدة، وبذلك يتجبرون ويسبئون إلى إخوانهم في الوطن، وتأخذهم العزة بالإثم، ويزدادون غيا، ويفعلون ما فعلوه من إساءة إلى مقدساتهم.

لقد جرب أبناء الأقليات الاستقواء بالغرب، وناصروه مستعمرا لبلادهم، ظنا منهم أنه سيعينهم على الأكثرية من أبناء وطنهم من المسلمين ولكنهم لم يتعلموا الدرس! حدث هذا إبان الاحتلال الفرنسي لمصر وبلاد الشام، حينما تطوعت أعداد من أبناء الأقلية لمناصرة المحتل ومشاركته في قتل أبناء وطنهم، وذهب المحتل إلى غير رجعة وذهب معه الخونة إلى مزبلة التاريخ، وبقي وطنهم والأكثرية من أبنائه، ولكن بعضا من أحفاد هؤلاء الخونة لا يزالون يكررون الخطأ ذاته، ويسببون في الطريق عينه، فيؤلبون الأعداء على وطنهم، وهم يشكون ظلما متوهمًا، ويتصيدون خطأ هنا أو خطأ هناك، أو مشكلة مما يقع في الحياة اليومية بين الجيران من أبناء الوطن الواحد، وينفخون فيها ليجعلوا منها قضية يطيروها عبر فضاءات الإعلام والإنترنت فيثيرون بها المتربصين والحاquدين من أبناء المستعمر القديم وأحفاده.

إن هذه الأقلية من أبناء الأقلية من الذين أصبحوا مقلب قط في يد المتطرفين من الغربيين، لا يدركون كم هم يجنون، ليس على أبناء وطنهم من الأكثرية فحسب، بل على أبناء دينهم من الذين يعيشون مع إخوانهم من المسلمين ولا يشعرون بمثل هذه القضايا المفتعلة فيد المحتل حين تبطش لا تفرق بين مسلم ولا مسيحي.



القط البري صياد ماهر..



صور من إفريقيا..



## المسلمون ٤٥ مليوناً في أوروبا

كشفت دراسة متخصصة بشؤون الأقليات في العالم أن عدد المسلمين في أوروبا في تزايد مستمر، وأن دورهم وتأثيرهم في مجتمعاتهم تزايد بشكل ملحوظ خلال الأعوام العشرة الأخيرة؛ حيث أصبح الإسلام الدين الثاني المعترف به رسمياً من السلطات الرسمية في الدول الأوروبية.

كشفت دراسة متخصصة بشؤون الأقليات في العالم أن عدد المسلمين في قارة أوروبا بلغ ٤٥ مليوناً، وأن أكبر كثافة سكانية منهم تتركز في منطقة البلقان. وذكرت هذه الدراسة التي أصدرتها منظمة (عدالة للجميع ضد التمييز) المتخصصة في الدفاع عن الأقليات في

### تدريس الاسلام في هيسين الألمانية

أعلن ليورج أوفه هان، وزير العدل الألماني أن الإسلام أصبح جزءاً لا يتجزأ من البلاد، مؤكداً أن الديانة الإسلامية سوف يتم تدريسها في المدارس في مدينة هيسين الألمانية بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

وتحدث المطران الفخري لمدينة برلين ولفجانج هيوبر لصحيفة بيلد الألمانية عن التعددية الدينية للقارة الأوروبية مشيراً إلى أن الإسلام ظل له وجود بها منذ العصور الوسطى.

وأكد ضرورة فهم الإسلام مع احترام القيم الأوروبية، مشدداً على رفض العنف الذي يرى أن أغلبية المسلمين في القارة الأوروبية يرفضونه.

من جانب آخر، رحّب المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا بمبادرة حزب الخضر المعارض الرامية إلى الاعتراف بالدين الإسلامي رسمياً ومساواته بـ«المسيحية» واليهودية، ومنح الأقلية المسلمة ومؤسساتها وضعاً مساوياً للكنائس ومؤسسات الجالية اليهودية، في حال توليه الحكم.

### المسلمون أكثر تمسكاً بشعائر دينهم عندما يكونون خارج بلدانهم

أنهم التزموا بالصيام بكبرى، فيما ذكر (٤٧٪) أنهم أصبحوا أكثر عملاً بالصدقات. وكانت الشركة المذكورة قد أجرت هذه الدراسة تحت عنوان «تقاليد المسلمين المغتربين في العالم» خلال شهر رمضان الماضي، شملت مسلمين من ١١ جنسية يقيمون في ١٢ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية وغرب أوروبا.

كشفت نتائج أحدث دراسة أجرتها (ويسترن يونيون) أن غالبية المسلمين الذين يعيشون ويعملون خارج بلدانهم يمارسون شعائرهم الدينية بمعدلات أكبر مما اعتادوا عليه في بلدانهم، خاصة خلال شهر رمضان الكريم؛ إذ تبين أن سلوكيات ٧٥٪ من المسلمين المصريين مثلاً الذين يقيمون ويعملون في الخارج تغيرت خلال شهر رمضان كثيراً بعد وصولهم إلى الدول المضيفة، حيث ذكر نصف المشاركين (٥٠٪) في الاستطلاع

### محمد الثالث بين أسماء المواليد الجدد عام ٢٠١١ في بريطانيا

وجاء ترتيب محمد مقسماً على ثلاث مراتب وفق طريقة الهجاء بالحروف اللاتينية حيث تكرر في المرتبة التاسعة عشرة ٣٠٥٤ مرات وفي المرتبة ٢٢ تكرر ٢٨٥٤ مرة وفي المرتبة ٦٣ تكرر ١٠٣٧ مرة بمجموع وصل إلى ٦٩٤٥ مرات ليصل ترتيبه إلى الثالث بين أسماء البنين الذين ولدوا عام ٢٠١١.

حصل اسم محمد ولمرة أخرى على ترتيب متقدم جداً بين الأسماء الأكثر استخداماً للأطفال في بريطانيا. وقد جاء «هاري» الاسم الأكثر انتشاراً بين الأولاد من مواليد ٢٠١١ حيث تكرر ٧٥٢٣ مرات يليه «أوليفر» الذي تكرر ٧٠٠٧ مرات، بينما محمد تكرر ٦٩٤٥ مرات ليحتل الترتيب الثالث.

### هامبورج الألمانية تعترف بأعياد المسلمين

أعلنت السلطات الألمانية في مدينة هامبورج أنها الأولى التي تعترف رسمياً بالأعياد الإسلامية، لذلك يمكن للموظفين المسلمين والطلاب الاحتفال بها في منازلهم، وذلك بواسطة اتفاقات مع الجالية المسلمة بألمانيا. وقال أولاف شولتس، عمدة هامبورج، في رمضان الماضي إنه يأمل في أن يكون الاتفاق مثلاً لمدينة ألمانية أخرى.





## ١٠ مليارات دولار عجز في ميزانية مكافحة الملاريا عام ٢٠١٥

في العام ٢٠١٠م، والتي أسهمت في خفض كبير للوفيات بنسبة ٢٥٪ على مستوى العالم، وحوالي ٣٣٪ في إفريقيا. وأشار المسح الذي أجري في عدد من البلدان الإفريقية إلى أن أغلب هذه البلدان تعتمد على الصندوق العالمي (GF) في تمويل نشاطات مكافحة الملاريا الذي أعلن إلغاء التمويل عدا التمويل في المعينات.

كشف التقرير العالمي لمجلس شراكة القضاء على الملاريا عن عجز في تمويل الخطة العالمية للملاريا في العام ٢٠١٥ بما يقدر بنحو ٩.٧ مليارات دولار، ونقص في ميزانية شراء معينات بمبلغ ٣.٢ مليارات دولار لإفريقيا جنوب الصحراء، على الرغم من زيادة التمويل لمكافحة الملاريا بشكل كبير خلال السنوات الماضية، من ٢٠٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ إلى ١.٨ مليار

## ٥٠ مليون شخص في إفريقيا مصابون بالإيدز

بلغ عدد الأشخاص المصابين بفيروس المسبب لمرض الإيدز في مختلف بلدان القارة الإفريقية ما يزيد على ٥٠ مليوناً، ويتوقع أن يودي المرض بحياة حوالي نصف الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة. وطبقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية، فإن ما يزيد على نسبة ٣٥ بالمائة من الراشدين في بوتسوانا مصابون بفيروس الإيدز. ويلاحظ اليوم أن قرى عدد من البلدان الإفريقية لم يبق فيها سوى الصغار وكبار السن بعد أن أفنى مرض الإيدز من تقع أعمارهم بين هاتين الفئتين.

## دراسة: التدخين قد يؤدي إلى وفاة مليار شخص هذا القرن

وجاء في هذه الدراسة كذلك أن استمرار الاتجاهات الحالية يمثل تحدياً لمنظمة الصحة العالمية من حيث تهديد حياة مليار شخص في جميع أنحاء العالم مضيئة أن هذه الأرقام تدعو إلى إحداث تغييرات عاجلة في تنظيم وسياسة التبغ لدى البلدان النامية. فبينما تتراجع أعداد المدخنين في الدول الصناعية فإنها ظلت قوية ومتزايدة في البلدان ذات الدخل المنخفضة والمتوسطة الأجر.

حذرت دراسة أمريكية من احتمال أن تؤدي معدلات استخدام التبغ عالمياً إلى وفاة مليار شخص على مستوى العالم خلال هذا القرن. وكانت وكالة الأسوشيتدبرس قد نشرت هذه الدراسة التي أجراها مركز جاتس حول معدل استخدام التبغ في العالم، والتي أكدت أن ما يقرب من نصف الرجال، وأكثر من امرأة من بين كل عشر نساء يدخنون التبغ في كثير من البلدان النامية، وأن النساء أصبحن يدخن في سن مبكرة.

## ملاحم أزمة غذاء تهدد جوعى العالم

تصاعدت المخاوف العالمية من احتمال تكرار أزمة الغذاء التي وقعت عام ٢٠٠٨ بعد أن كشفت بيانات أن أسعار المواد الغذائية قفزت إلى ستة في المئة في أغسطس الماضي، حينما أقبل المستوردون على شراء محاصيل الحبوب الأمريكية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الذرة إلى مستويات قياسية.

وقبل صدور تقرير حكومي مهم عن حالة محاصيل الذرة وفول الصويا الأمريكية التي ابتليت بأسوأ جفاف في أكثر من خمسة عقود، حذرت منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة (الفاو) من فرض حظر أو رسوم على الصادرات، أو التوسع في الشراء بالصورة التي تسببت في تفاقم ارتفاع الأسعار منذ أربع سنوات.

وقال عبد الرضا عباسيان كبير الاقتصاديين ومحلل الحبوب في الفاو «هناك احتمال بتطور الموقف مثلما حدث في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وأن تراجع إمدادات الأرز وتباطؤ النمو الاقتصادي وأسعار النفط المتواترة تسببت في تعزيز ارتفاع الأسعار.

## إفريقيا تخسر مليارات الدولارات بسبب هجرة العقول من أبنائها

كشفت دراسة كندية أجراها عدد من العلماء أن الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء تخسر سنوياً مليارات الدولارات، بسبب هجرة العقول من أبنائها من الأطباء الذين يهاجرون إلى العالم الغربي بحثاً عن فرص عمل جيدة وحياة أفضل. ويأتي على رأس الدول الكثيرة استفادة من توظيف العلماء والأطباء الأفارقة الذين تلقوا تعليمًا وتدريبًا في الخارج أستراليا وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وبيّنت الدراسة أن جنوب إفريقيا وزيمبابوي من أكثر الدول تضرراً بسبب هجرة العلماء والأطباء، إذ إن الدولتين تعانيان خسائر اقتصادية فادحة تقدر بمليارات الدولارات جراء هذه الظاهرة. ودعا فريق العلماء الذي قاده إدوارد ميلس من جامعة أوتاوا، والذي أجرى هذه الدراسة، الدول التي يقصدها الأطباء المهاجرون إلى إدراك هذا الخلل وزيادة الاستثمارات في التدريب وتطوير أنظمة الصحة بالدول التي يهجرها أبنائها. وذكر فريق ميلس في هذه الدراسة، التي نشرت بالدورية الطبية البريطانية، أن عددا كبيرا من الدول الغنية التي تدرب أيضا أقل من المطلوب من الأطباء، تعتمد على الأطباء المهاجرين في سد العجز. وتدفع الدول النامية فعليا تكلفة تدريب المتخصصين الذين يساهمون بعد ذلك في تحسين الخدمات الصحية في الدول المتقدمة.

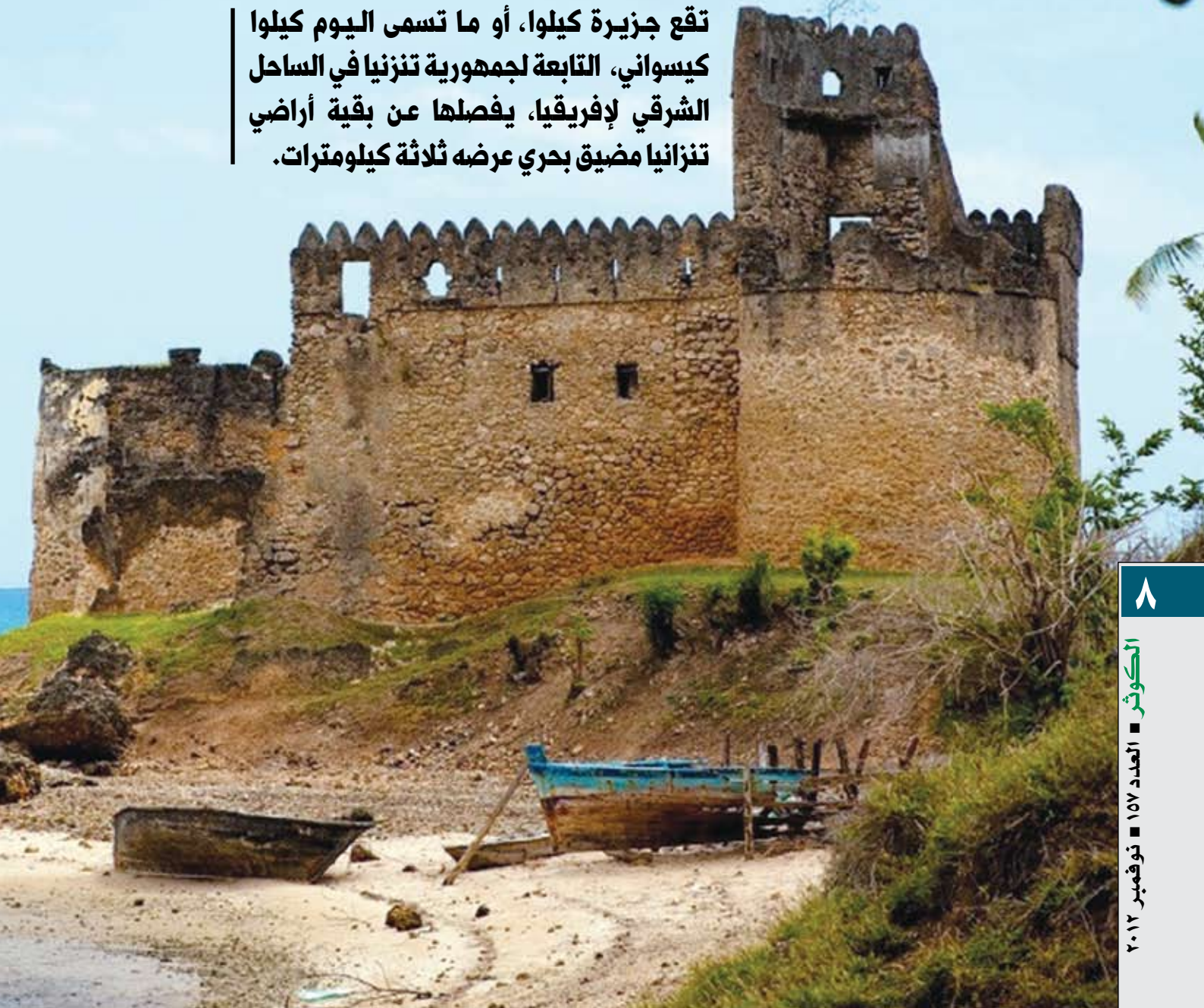




# كيلوا كيسواني..

## أرض التاريخ والحضارة العريقة

تقع جزيرة كيلوا، أو ما تسمى اليوم كيلوا  
كيسواني، التابعة لجمهورية تنزانيا في الساحل  
الشرقي لإفريقيا، يفصلها عن بقية أراضي  
تنزانيا مضيق بحري عرضه ثلاثة كيلومترات.





# روابي RAWABI



معارض الشاي للمطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● جزء من داخل المسجد

## تاريخها

في القرن الحادي عشر، باع ثري سواحيلي جزيرة كيلوا إلى «علي بن الحسن الشيرازي» وهو ابن شاه شيراز وأمه حبشية، فأسس مدينة كيلوا على أرض هذه الجزيرة، والتي تحولت إلى سلطنة كيلوا التي أصبحت واحدة من أكبر مراكز التجارة في ساحل إفريقيا الشرقي، وقد اشتهرت آنذاك بتجارة الذهب والحديد المستوردين من بلاد زيمبابوي، والعاج من تنزانيا التي أصبحت تابعة لها اليوم، والنسيج والأحجار الكريمة والخزف والبهارات من آسيا.

كانت سلطنة كيلوا تضم كلا من ماليندي ومباسا وجزيرة بمبا وزنجبار وجزيرة مافيا وجزر القمر وموزمبيق وسفالة .

وفي عام ١٣٣١م زارها الرحالة العربي ابن بطوطة، وكانت تحت حكم السلطان الحسن بن سليمان ، وهو من سلالة أسرة «المهدي»، فقال عنها (.. ركبنا البحر من





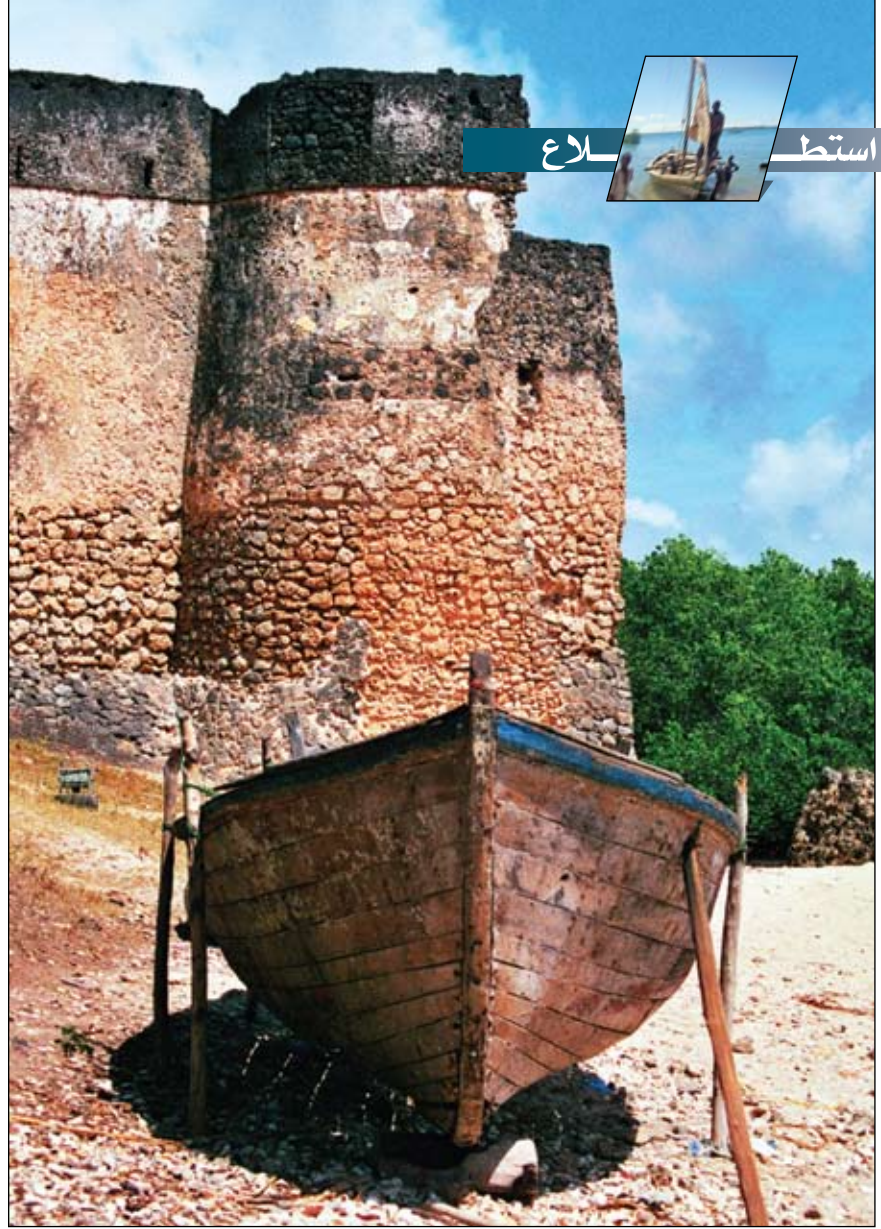


● المسجد الكبير

## ■ كانت دولة مستقلة ذات سيادة، وأصبحت اليوم جزءا من تنزانيا

## ■ كانت واحدة من أكبر المراكز التجارية في شرق إفريقيا

جزيرة منبسي إلى مدينة كيلوا، وهي مدينة عظيمة ساحلية، أكثر أهلها الزنوج والمستحكمو السواد، ولهم شهادات في وجوهم. ومدينة كيلوا من أحسن المدن وأتقنها عمارة وكلها بالخشب، وسقف بيوتها الديس، والأمطار بها كثيرة، وهم أهل جهاد والغالب عليهم الدين والصلاح، وهم شافعية المذهب، وسلطان كيلوا في عهد دخولي إليها هو أبو المظفر حسن، ويكنى أيضا أبا المواهب لكثرة مواهبه ومكارمه وكان كثير الغزو في أرض الزنوج..).



● الماضي والحاضر

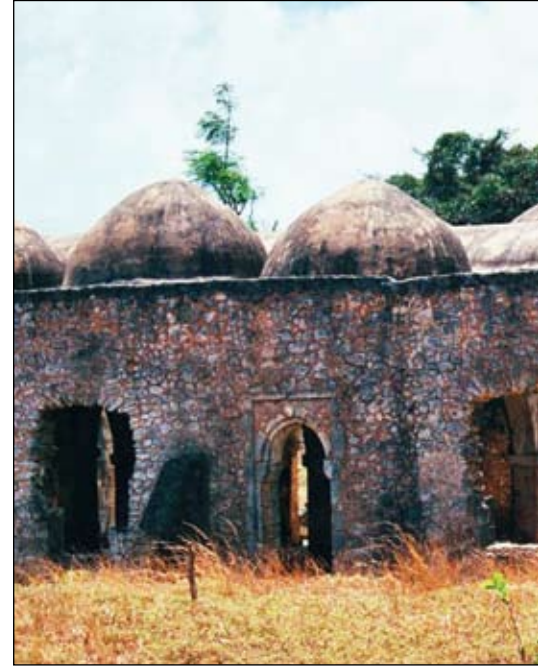


● المسجد الكبير من زاوية أخرى





● المسجد الكبير من الداخل



وفي القرن الرابع عشر، بنى السلطان الحسن بن سليمان قصر «حوسوني كبوا» من حجارة الشعب المرجانية في جزيرة كيلوا، ثم وسع بناء مسجد كيلوا الكبير الذي يعود بناؤه إلى القرن الثالث عشر، وقد سكن السلطان القصر لفترة زمنية قصيرة، ثم تركه قبل إكماله.

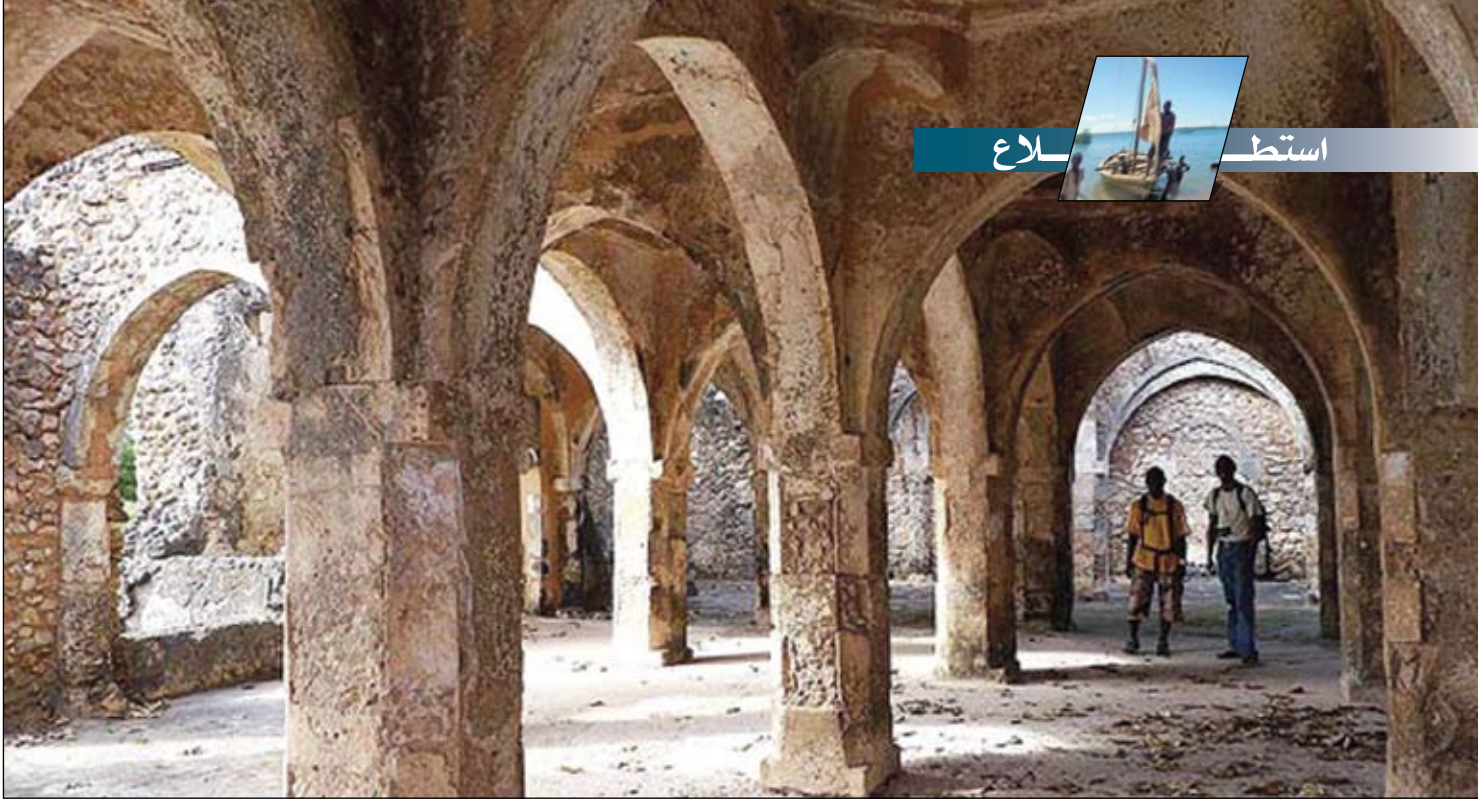
وفي بداية القرن السادس عشر، رست سفن المستكشف البرتغالي فاسكو دي غاما ورجاله على سواحل جزيرة كيلوا وقد بهرته حضارتها الإسلامية الغنية، وبعد أن حاصرها وسقطت في أيدي البرتغاليين هدموا معظم مساجدها وهم الذين بنوا فيها السجن المعروف باسم جيريزا (Gereza)، وبقيت كيلوا تحت سيطرتهم حتى عام ١٥١٢م عندما طردهم العرب واستعادت المدينة بعضاً من ازدهارها السابق.

وفي عام ١٧٨٤م، سيطر العرب العمانيون في زنجبار على كيلوا. وبعد انتهاء الحكم العماني، بنى الفرنسيون حصناً في الرأس الشمالي للجزيرة، ويرى من مسافة بعيدة من البحر. أما المدينة، فقد أهملت وضمحلّت حضارتها وبقيت حتى عام ١٨٤٠، ثم أصبحت الجزيرة جزءاً من مستعمرة شرق إفريقيا الألمانية من عام ١٨٨٦ حتى عام ١٩١٨.



● أثار كيلوا كما تبدو من البحر





● بقايا المسجد الكبير لا تزال راسخة

## ■ تحتوي على آثار عريقة منها المسجد الكبير وقصر السلطان

## ■ وصفها ابن بطوطة بالعظيمة، ووصف أهلها بالصالحين

### اهتمام الباحثين بها

لفتت مدينة كيلوا انتباه المنقبين عن الآثار والمهتمين بالتاريخ في العالم منذ بداية الخمسينيات لدراسة تلك الحضارة التي سادت فيها ثم اندثرت. وفي عام ١٩٨١ صنفت ضمن المواقع التراثية العالمية تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة



▼ قلعة كيلوا

▲ بقايا المسجد الصغير







● من مظاهر نشاط أهلها حالياً



● من طرق كيلوا الحديثة



● شاطئ كيلوا



● جانب من أطلال كيلوا القديمة

«اليونسكو». وأصبح المسجد الكبير من أهم المواقع الأثرية فيها، ومن معالمها التاريخية كذلك «قصر المكوتيني» (Mkutini) الذي بني في الماضي على شكل مثلث ذي جدران ضخمة نتيجة لعوامل التعرية والمناخ، وقد أصبح الجزء الشرقي من قصر «حوسوني كبوا» (Husuni kubwa) (قصر الملكات) وهو كذلك من أبرز مآثرها التاريخية، مندثراً نتيجة انجراف التربة بسبب الأمطار والسيول التي أدت أيضاً إلى انجراف ما تبقى من معالم ومواد بناء هذا القصر إلى المنحدرات، أما اليوم، فهناك غطاء نباتي من المانجروف يغطي آثار خمسة مساجد تاريخية، ربما يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر أو الخامس عشر.

من أطاع الواشي، ضيع الصديق





على الرغم  
من أنهم جميعاً  
مسلمون، إلا أن  
منهم من يتعاطى  
السحر وأعمال  
الشعوذة..

● من ملامح نشاطات البوزو ▼

# البوزو

## سادة المياه سكان الضفاف

قبيلة البوزو إحدى القبائل العريقة في غرب إفريقيا، إذ تشير بحوث أثرية إلى وجودها منذ العصر الحجري الحديث أي منذ ٦ آلاف سنة، وأكبر دليل على ذلك اكتشاف رسومات صخرية تمثل هذه القبائل في أثناء ممارسة أبنائها لنشاطاتهم اليومية، على جدران أحد الكهوف الواسعة الواقعة شمالي تنسلي نجار بالقرب من الحدود المالية الجزائرية. ويطلق عليها أسماء كثيرة، منها (سادة المياه) أو (بدو الأنهار والبحيرات) لأنهم يعيشون دائماً في ضفاف الأنهار وشواطئ البحيرات والمحيطات، وينتقلون من نهر إلى آخر حسب المواسم ويغيرون مناطق إقامتهم فممنهم من يصطاد الأسماك والتماسيح وأفراس النهر، ومنهم من يشتغل فقط في نقل البضائع والأفراد بواسطة المراكب، ومنهم من يستخرج الرمال من جوف الأنهار.







● منازل البوزو على حافة النهر

### سادة المياه

تركزت نشاطات البوزو في الأعمال المرتبطة بالماء، خاصة بعد إقامة إمبراطورية (ماندينغ). وقد أطلق عليهم منذ تلك الفترة (سادة المياه) حيث يتمثل نطاق نشاطاتهم إجمالاً في الصيد البحري والنهري والغوص بحثاً عن الأحجار الكريمة في بعض الدول الإفريقية. وتمثل المياه بالنسبة إليهم ما تمثله الواحات للبدو الرحل، ولذا فقد أطلق عليهم (بدو الأنهار والبحيرات).



● يجيدون صيد الأسماك

### جذورها

أما عن أصل البوزو، فنجد أن العديد من المصادر تؤكد أنها فرع من قبائل الماركا المعروفة في الكتب التاريخية العربية باسم: (السونيكي أو الساراكولي) وأنه بعد انهيار إمبراطورية غانا تشتدت قبائل (السونيكي) فمنهم من فضل مواصلة التجارة، وهي المهنة الرئيسة لهذه القبيلة على اليابسة، ومنهم من فضل التجارة باستخدام المراكب والسفن، فأطلق عليهم البوزو. وليس هناك أي شك في أن هاتين القبيلتين، أي السونيكي والبوزو من عائلة واحدة قدمت من إمبراطورية غانا، إذ تبين أن معظم الكلمات التي تتداولها القبيلتان في لغتيهما متشابهة، أما الأعداد فهي



● ارتباط عضوي بينهم وبين النهر





● النهر وسيلة الانتقال الرئيسة لديهم



● طفل من البوزو

● حياة النهر تسيطر على خيال أطفالهم..

حسب المواسم من ضفة إلى أخرى ، وأيضاً حسب منسوب المياه وتوافر الصيد ، وهم يعيشون في مجتمعات معزولة عن المدن عادة عند الضفاف ، حيث يبنون بيوتهم من الطين ويسقفونها بالأعشاب الجافة. وفي كل منطقة صيد يوجد زعيم مهمته التوجيه والإرشاد.

وقد اختلفت الطبقة من مجتمعات البوزو منذ دخولهم الإسلام، فالمجتمع لم يعد مقسماً إلى نبلاء وعبيد ، والزعامة تتم بناء على صفات الثقة وحصافة الرأي والأمانة التي ينبغي أن يتحلى بها الزعيم.

ويؤكد العديد من الباحثين أن أبناء قبيلة البوزو لا يزالون يتمتعون بقدرات خارقة للعادة في مجال العلوم الطبيعية ومعرفتهم حركة الرياح وهجرة الطيور وما

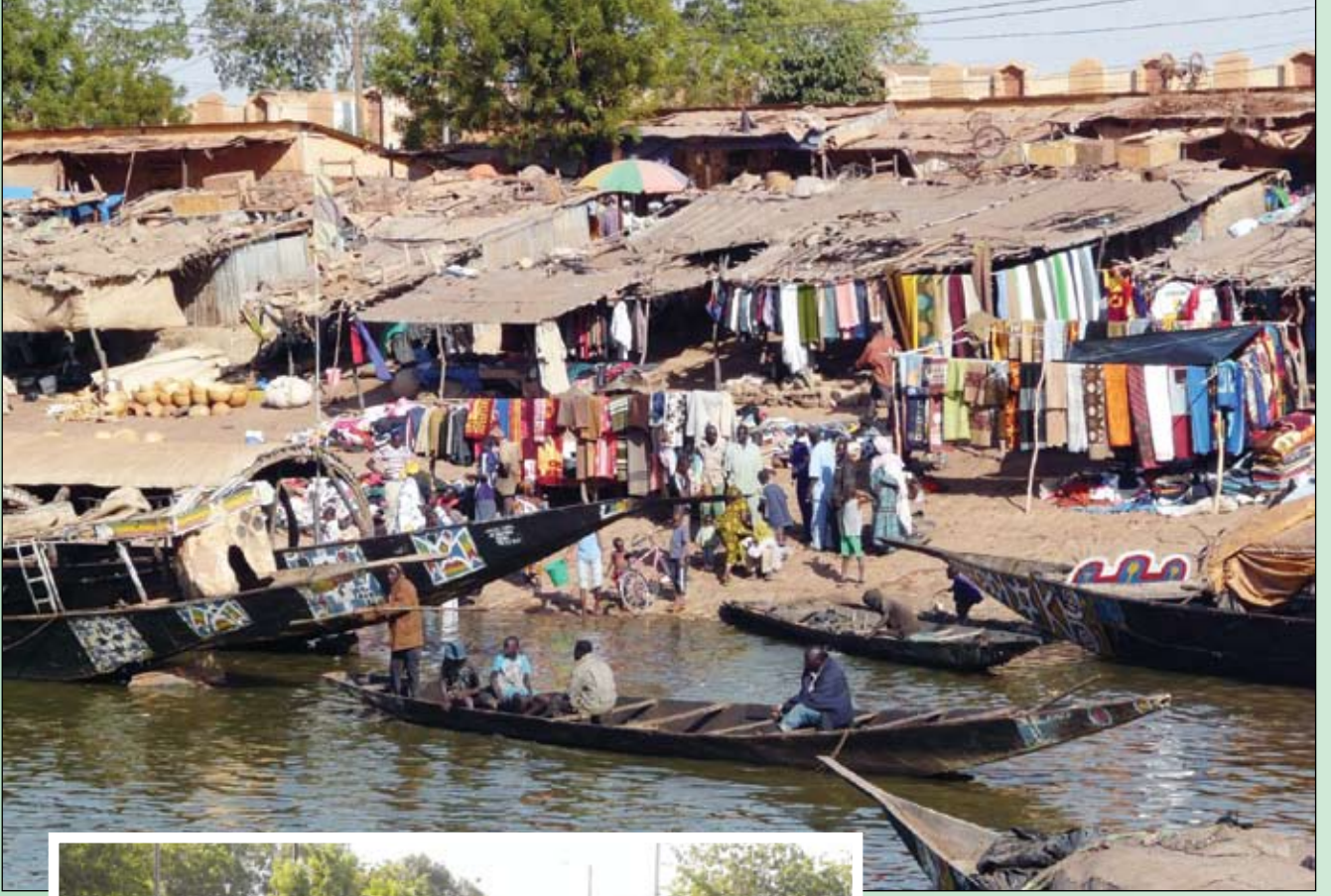
متطابقة تماماً اعتباراً من العدد واحد. ويضاف إلى هذا أن أبناء قبائل الماركا (السونيكي) و(البوزو) ليس لهم ديانة أخرى غير الإسلام منذ خروجهم من إمبراطورية غانا. وقد حافظوا على دينهم الإسلامي على الرغم من وجود بعض بقايا الممارسات النابعة من التقاليد الوثنية القديمة مثل تقديم قربانين للمياه كالحليب أو ذبائح من الدواب عند ضفاف النهر. وقد اندثرت هذه العادات وصارت تمارس في أضيق نطاق.

### ثقافتها وحضارتها

لاتزال أغلبية البوزو حتى هذا اليوم تعيش حياة البداوة ، ينتقلون







● سوق على حافة النهر

◀ يرتكز نشاطهم على  
الصيد والغوص فقط..

◀ ينتقلون من نهر إلى آخر  
حسب المواسم..

◀ يتفنون فن لعبة  
الحروف والأرقام رغم عدم  
معرفتهم باللغة..

● ناقلة نهريّة

عن الأجداد، إذ يدعي البعض أنهم يداوون الأمراض، كما يقرؤون المستقبل. والعجيب أن عالم الأسرار قد لا يفقه شيئاً في اللغة العربية الفصحى، ولكنه يستطيع تلبية حاجات الناس بواسطة حروف أو أعداد معينة يركبها وينشرها ثم يفكها بطريقة غريبة. ويقال: إن أحد علماء البوزو كان يخرج كل عام في فترة معينة من السنة فيرافقه قومه إلى ضفة النهر، فيدخل النهر وهم ينظرون إليه إلى أن يختفي فيظنون على الضفة يدعون باسمه ويأكلون ويشربون مدة

سفح الماء، ويشير إلى الشباب بأن الأسماك قد هاجرت من المنطقة إلى منطقة أخرى، فينتقلون مباشرة إلى المنطقة المحددة، فيجدون كفايتهم من الصيد من دون أدنى جهد. وإذا أتاحت الفرصة لزائر مناطق البوزو، فإنه يستغرب من أعداد الأجانب الذين يقدمون إلى هذه القرى بحثاً عن حلول لمشكلاتهم المالية والاجتماعية والأسرية فشيوخ البوزو (كما يقال، أو حسب ادعاءات البعض) متخصصون، في العلوم والأسرار، ويمزجون معارفهم بمعارف أخرى موروثة

تشكله الغيوم وتحمله من أخبار عن الأمطار والعواصف. إذ على الرغم من أن غالبيتهم لم يدرسوا العلوم الحديثة، فإن شيوخهم يمتلكون خبرة واسعة وفريدة في مجال هجرة الأسماك والتماسيح وأفراس النهر، وهم في الغالب يستقرون حواف المياه، وجدران الأنهار والمحيطات، كما يقولون، (ويقصدون بالجدران الطبقات الأرضية المتراصة من أعلى إلى أسفل النهر وما يحمله النهر من شوائب من فترة لأخرى). فقد ينظر الشيخ عند الصباح الباكر إلى



## لديهم قدرات خارقة في مجال العلوم الطبيعية ومعرفة حركة الرياح وهجرة الطيور ..

أسبوع كامل. وفي اليوم السابع، ينتظرون عودته، وبالفعل فإنه يخرج من الماء كما دخل، فيرافقونه إلى قريته، فيحدثهم عن أخبار العام كاملاً ويكل التفاصيل، ويأمر بالقربان والذبايح المطلوبة.. ومنهم من يتعامل مع الجان والعفاريت. والغريب أن شباب البوزو، وهم ينصبون شبك الصيد في قاع البحار والأنهار، لا يستخدمون الأقنعة الأوكسجينية على الرغم من طول بقائهم تحت الماء!

### الثور والصقر

يعد الثور الحيوان الطوطم لفرع من قبائل البوزو، وهم لا يقدسون هذا الحيوان كما هو الحال في الهندوسية، بل يتخذونه رمزاً وعلامة على احترامهم للبيئة التي توفر لهم الحياة والاستقرار، فهم يرون من خلال جسد الثور بحيرة متموجة، ومن خلال قرنيه مركباً للصيد يحمل الثور ويحافظ عليه عالياً ويقاوم الأعداء بهما وغالباً ما ينتصر.

أما الصقر، فيعد من الطيور المحبوبة لدى البوزو، وهم يبجلونه لاعتقادهم أنه كان منقذاً لأسلافهم، لأنه حملهم عندما اشتد وطيس الحرب، زمن إمبراطورية غانا، وأنزلهم في ضفاف النهر.. لكن الدراسات السوسولوجية تشير إلى أن العلاقة القائمة بين قبائل البوزو والصقر هي علاقة نفعية فقط: إذ يعد الصقر الصياد مرشداً ذكياً إلى مناطق الصيد، ورفيق عمل، وهم لا يقتلونه. وعلى الرغم من كل هذه الغرائب والمتناقضات، فإن قبيلة البوزو مازالت جميعها تدين بالإسلام، ومن النادر أن تجد فرداً في هذه القبيلة لا يدين به ولكن كما ذكرنا، اشتهروا عبر القرون بتفوقهم في علوم السحر، ولا يزالون رواداً في هذا المجال، وهي علوم طوروها بطريقتهم الخاصة، فتراكمت لديهم معارف شتى.



● يشتهرون بسادة الأنهار



● نقل الحشائش بالقور



● يربون الأبقار أيضاً

لا تستح من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه..



# تفنني مع العبوة العصرية ...

جديد

الوليمة  
ALWALIMAH

أرز مزّة بسمتي  
SELLA BASMATI RICE

Net Weight 5 KG

الاصافي ٥ كجم



أرز بالزبدة مع لفائف الدجاج  
(تكفي لـ ٤ أشخاص)

## المقادير

- ٣ أكواب أرز الوليمة
- ١ ½ كوب ماء مغلي
- ٤ م طعام زبدة
- ١ حبة بصل متوسطة مقطعة
- ١ م طعام ثوم مفروم
- ١ م صغيرة ربحيل مقطون
- ١ م صغيرة فلفل أخضر
- ١ مكعب مرقة دجاج
- ٢ م صغيرة ملح (بحسب الرغبة)

## لتحضير لفائف الدجاج

- ٤ لفائف دجاج قلبية
- ٤ م طعام زبدة
- ١ م طعام ثوم مفروم
- ١ كوب بقدونس مفروم
- ١ م صغيرة لكل من
- الريحانيل - الفلفل الأخضر
- ١ م صغيرة ملح

## الطريقة

- ١- اغسلي أرز الوليمة جيداً مع تغيير الماء عدة مرات حتى يصبح الماء صافياً، ثم اغلي أرز الوليمة في ماء داخلي مع ملح لمدة ٣٠ دقيقة
- ٢- لتحمير لفائف الدجاج: اخلطي في وعاء صغير كمية من الزبدة والبقونس والبهارات ثم قطعي كل شريحة قلبية إلى ٤ قطع
- ٣- اغمي كل قطعة قلبية بمزيج الزبدة لفيها جيداً ثم اغميها بعود خشبي
- ٤- سخني الزبدة في وعاء متوسط ثم أضفي البصل وحركيه حتى يصبح ذهبي اللون، وأضيفي لفائف الدجاج والفاصوليا وحركيه باستمرار لمدة ٥ - ٦ دقائق
- ٥- أزيلتي قطع الدجاج من الوعاء وضعيها جانباً
- ٦- ثم صفي أرز الوليمة جيداً من ماء النقع واصفیه إلى الوعاء مع الماء واتركي أرز الوليمة يغلي لمدة ٤ دقائق
- ٧- اصفي لفائف الدجاج فوق أرز الوليمة ثم عطي الوعاء ولطختي أرز الوليمة على نار هادئة حتى يصبح لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة
- ٨- قدميه في وعاء التقديم وخونى فائتة مررة



اقرأني



انضمي إلينا لتفنني أكثر

Al Walimah BB Pin: 25DC81FF

www.facebook.com/alwalimah

فنّانة مريّة





« اشتهرت بحضارتها  
العريقة التي تمتد إلى ما  
قبل التاريخ.. »

« تعد من كبريات مدن  
الجزائر مساحة وتعدادا في  
السكان.. »

« تشتهر بالعديد من  
المعالم والآثار القديمة  
والمساجد المميزة  
بعمارتها.. »

# قسنطينة

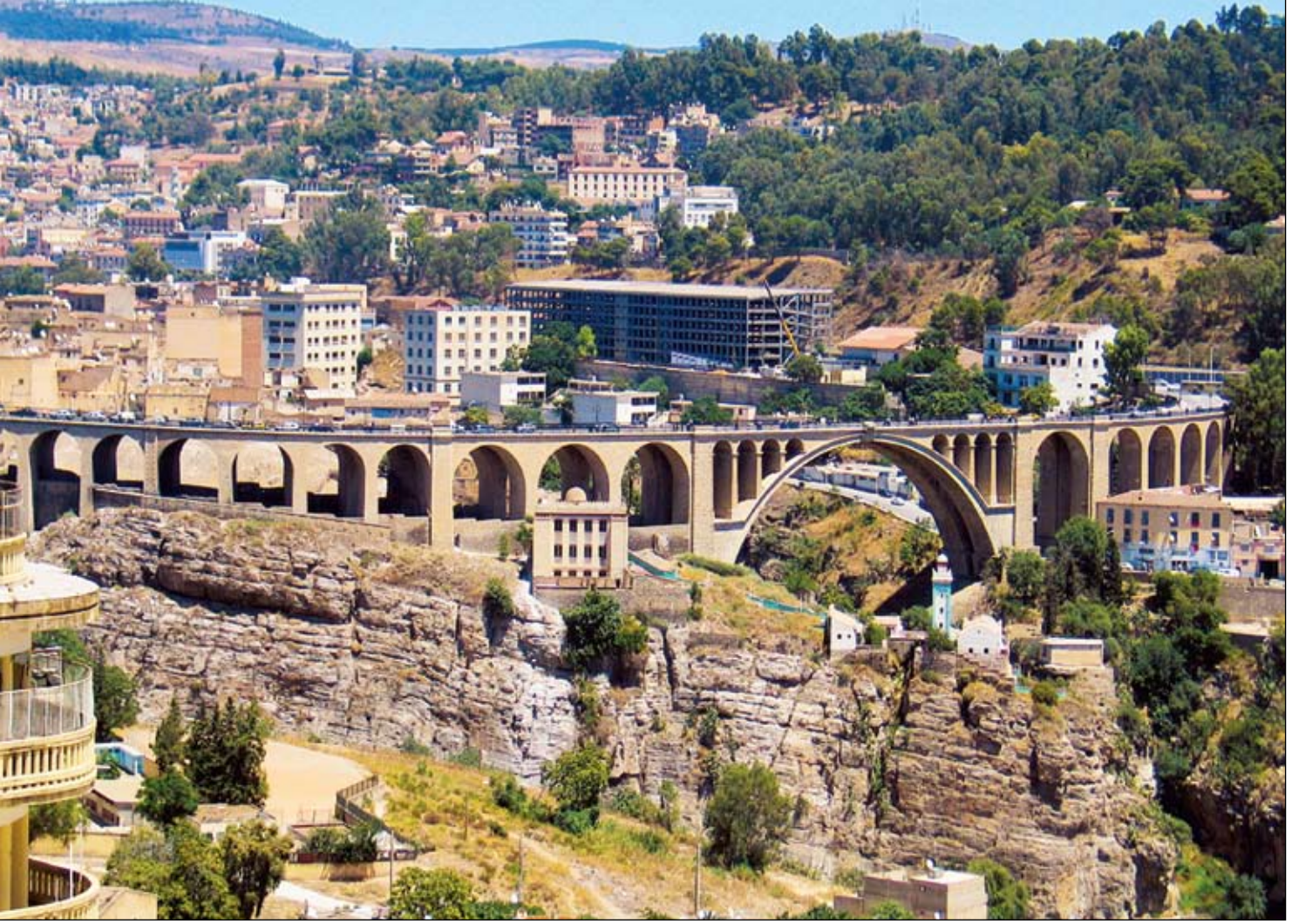
## مدينة الجسور المعلقة

تعد مدينة قسنطينة من أعرق مدن الجزائر، وهي عاصمة شرقها، ومن كبريات مدنها مساحة وتعدادا في السكان. تتميز هذه المدينة التاريخية بكونها مبنية على صخرة من الكلس القاسي، مما أعطاهم منظرًا فريداً. وللعبر من ضفة إلى أخرى فيها شُيّدت جسور عدة، لذا سميت مدينة الجسور المعلقة.

● التلفريك من معالم المدينة







● جسورها المعلقة تمتد لمسافات طويلة

## تاريخها

بدأ تاريخ المنطقة مع قدوم الأمازيغ وانتظامهم في قبائل، وهم الذين

أطلق عليهم الإغريق اسم الليبيين أو النوميديين. وينسب تأسيس قسنطينة إلى التجار الفينيقيين. كان اسمها القديم (قرتا)

يعني بالفينيقية: (القرية أو المدينة) وكان القرطاجيون يسمونها (ساريم باتيم). وقد أخذت اسمها الحالي من الأمبراطور

● أحد جسور المدينة







#### ● أحد شوارع المدينة

قسنطينين الذي أعاد بناءها عام ٣١٣م  
وعندما دخل المسلمون بلاد المغرب،  
عرفت المدينة نوعاً من الاستقلال، فكان  
أهلها يتولون شؤونهم بأنفسهم حتى  
القرن التاسع. وعرفت المنطقة كذلك قدوم  
القبائل الهلالية. وفي القرن العاشر طغت  
اللغة العربية على أهالي المنطقة.  
وفي أثناء احتلال الفرنسيين للجزائر  
سنة ١٨٣٠م قاوم أهلها المحتل، وأظهروا

● مبنى رسمي في المدينة





● جسر معلق



● قباب أحد المساجد



بسالة كبيرة في كفاحهم له.

### معالمها وآثارها

تشتهر قسنطينة بالعديد من المعالم والآثار عبر تاريخها الممتد من عصور ما قبل التاريخ مثل: المقابر التي تقع في أعلى قمة جبل سيد مسيد المعروف بنصب الأموات والتي تقع تحت «كهف الدببة» وأخرى ناحية «بكيرة»، كما

توجد مقابر أخرى بمنطقة «الخروب» بالمواقع المسماة «خلوة سيدي بو حجر قشقاش» فضلا عن مقابر في مواقع أخرى، وإلى جانب ذلك، يوجد عدد من الكهوف والأضرحة والأبراج التي تنتمي إلى حضارات عدة منها الرومانية والبيزنطية والإسلامية، فضلا عن وجود معالم أخرى كالأبواب والأقواس والحمامات والقصور. وتتميز معالم المدينة بزخرفاتها

ونقوشها وألوانها وتصميماتها المعمارية التي تنتمي إلى حضارات عدة، مما يضفي عليها طابعا مميزا.

### أسواقها القديمة

عرفت قسنطينة كغيرها من المدن والعواصم الإسلامية الأسواق المتخصصة، فكل سوق اختص بتجارة أو حرفة معينة، وما زالت أسواق المدينة تحتفظ بهذه التسميات مثل: سوق الجزارين وسوق الحدادين، وسوق





#### ● مسجد المدينة الكبير

الغزل، وغيرها. إلى جانب المساحات التي تحيط بها المنازل والتي تسمى الرحبة، مثل رحبة الصوف ورحبة الجمال. أما الأسواق الخاصة بكل حي من أحياء المدينة، فكانت تسمى السويقة، وهي السوق الصغير، وما يزال هناك حي في المدينة القديمة إلى اليوم يسمى «السويقة».

#### مساجدها

منذ أن دخل الإسلام قسنطينة، بنيت في المدينة العديد من المساجد مثل الجامع القديم، وجامع سوق الغزل، وجامع سيدي الأخضر، وجامع سيدي الكتاني ومسجد البيضواي، وحديثا مسجد الأمير عبد القادر المميز بطابعه المعماري، واحد أكبر المساجد في شمال إفريقيا

كما تزخر المدينة بعدد آخر من المساجد من بينها: جامع سيدي فعان، جامع سيدي محمد بن ميمون، جامع سيدي بوعنابة، جامعة السيدة حفصة، جامع سيدي راش، جامع سيدي نمديل، جامع سيدي عبد المؤمن، جامع سيدي بومعزة، جامعة سيدي قموش، جامعة الأربعين شريفا...

لا تفتح بابا يصعب عليك  
إغلاقه..

زر الشعلان...  
من زمان أحباب



من حقول الشارة العنصرية تأتي بأجود أنواع الأرز إلى مائدتكم. نستخدم أحدث التقنيات في كل مراحل عمل الإنتاج ونعامل مع كل حبة أرز وهدون أن تلمسها الأهدق. لأننا نعلم بحكم وأنكم لا ترضون بغير التميز.

عام الشعلان





دعم المعاقين

التبرع بالدم



معايدة المرضى



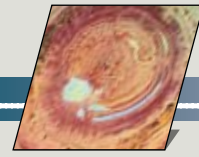
برنامج  
الرعاية الشاملة للايتام

خدمة المجتمع  
ليست إلا جزء من  
إلتزاماتنا



الرعاية المسؤولة  
إلتزامنا نحو الإستدامة  
RESPONSIBLE CARE®  
OUR COMMITMENT TO SUSTAINABILITY





# عين إفريقيا

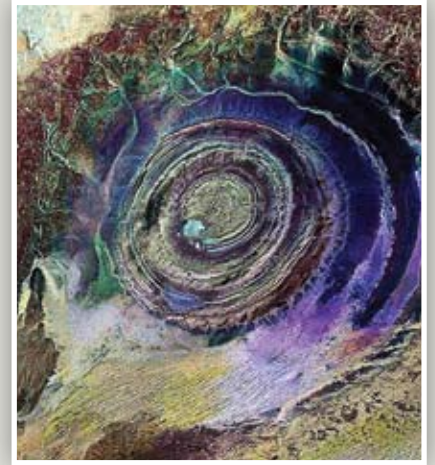
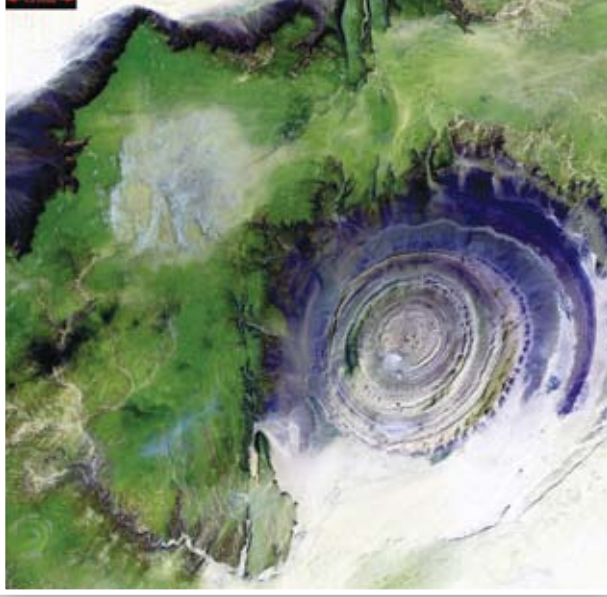
## مشهد جيولوجي نادر في موريتانيا



تقع عين إفريقيا، أو حفرة الريشات في موريتانيا، وتعد من أبرز معالمها الجيولوجية. ليس هنا فحسب، بل في إفريقيا والعالم، ويطلق عليها البعض اسم عين الصحراء. وهي عبارة عن حفرة تقع في شمال صحراء موريتانيا بالقرب من مدينة وادان الأثرية. يبلغ قطرها حوالي ٥٠ كيلومترا تقريبا. وكان أول من اكتشفها من غير السكان المحليين الباحث الفرنسي «تيودور مونو» في ثلاثينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين والبعثات الجيولوجية تتوالى على تلك المنطقة، واندلع جدل علمي بشأنها؛ فبعض العلماء يقول: إنها حفرة ناتجة عن نيزك ضرب تلك المنطقة، والبعض الآخر يقول: إنها بركان قديم خامد..







من حسد الناس، بدأ بمضرة نفسه





## قَالَ

● الرجل العظيم يكون مطمئناً متحرراً من القلق، بينما الرجل الضيق الأفق عادة ما يكون متوتراً.

كونفوشيوس



● الاتصال في العلاقات الإنسانية كالتنفس بالنسبة للإنسان، كلاهما يهدف إلى استمرار الحياة.

فرجينيا ساتير



● العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.

والف.و. أمرسون



● افعل الشيء الصحيح، لأن ذلك يجعل البعض راضياً.. ويجعل البعض الآخر مندهشاً.

مارك توين



● عليك أن تفعل الأشياء التي تعتقد أن ليس باستطاعتك أن تفعلها.

روزفلت



# بمحرورنا محمد بن عبد العزيز



## Mohammed Al-Ojaimi Group

الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431  
تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM  
**WWW.ALOJAIMI.COM**



الغنيم القابضة  
أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم  
AL GHUNAIM HOLDING  
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة  
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء  
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.م  
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان  
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT  
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



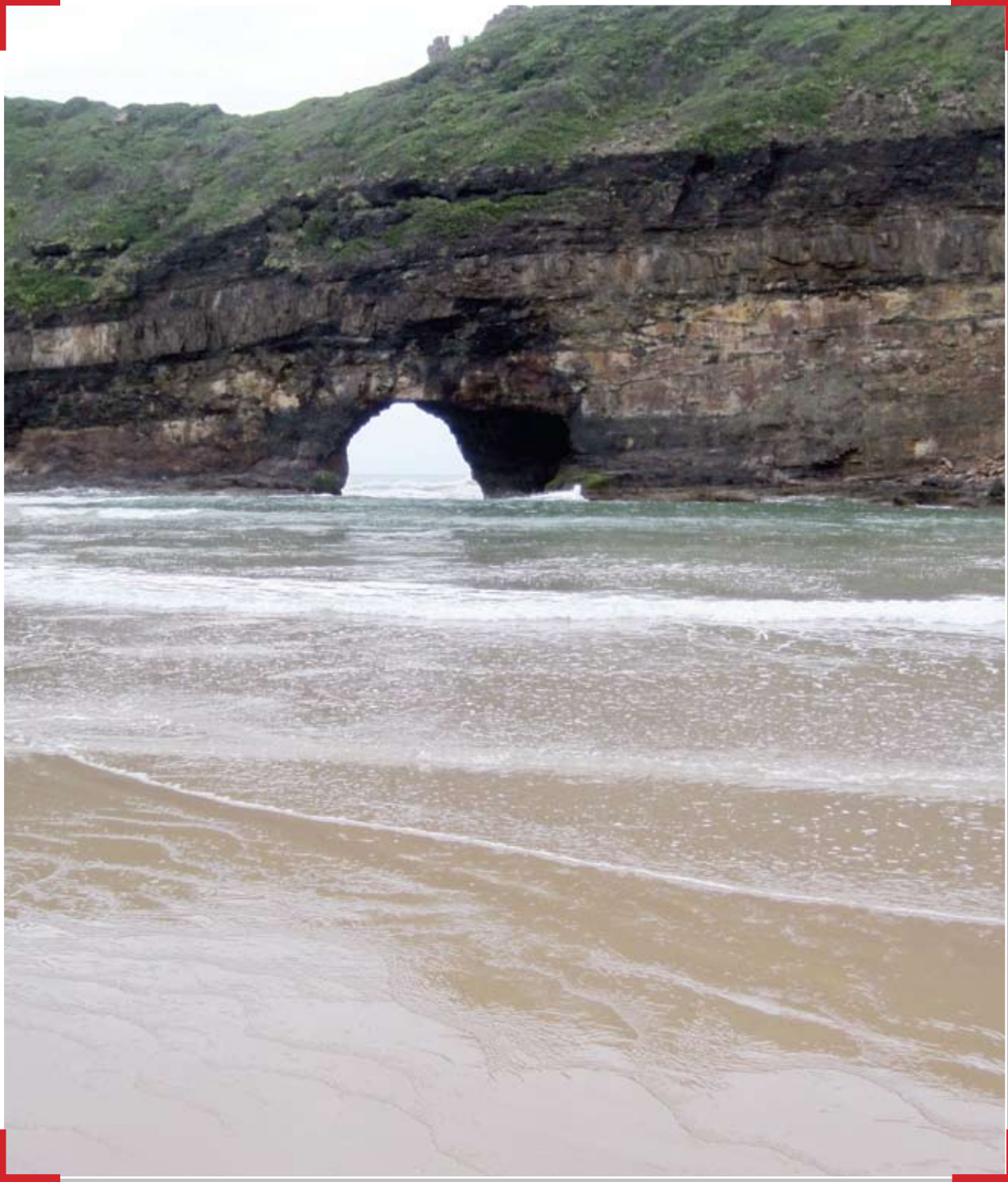
حدائق الحسناء  
BEAUTY GARDENS



المهندسين غنيم الاستشارات الهندسية  
Ghunaim Engineering Consultations

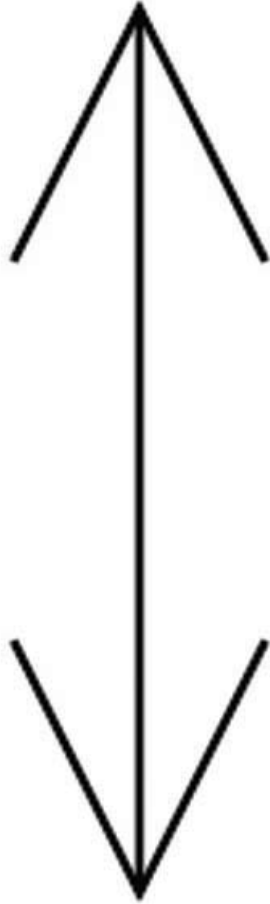
هاتف: +966 3 8412444  
المملكة العربية السعودية ص.ب 6622 الدمام 31452 حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان فاكس: +966 3 8421276





لا توجد مشكلة ليس لها حل ، فإن مع كل عسر يسرا..





أي الخطين أطول من الآخر في نظرك؟!





حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ أبناء قبيلة الغرياما  
مسيحيون ولكن أسماء  
الكثير منهم عربية  
كأحمد وعلي ومحمد..



● رئيس التحرير لدى استقباله في إحدى الدول الإفريقية

البيضاء والابتسامة ترتسم على وجوههم.. وشتان بينهم وبين القسيسين الذين يأتون بكل استعلاء من دول الغرب وينظرون إلى الأهالي نظرة دونية، بينما العرب المسلمون تزاجوا مع الأهالي وأصبحوا جزءاً منهم.

عندما وصلنا إلى (كليفي) وهي مدينة صغيرة، وعاصمة للإقليم لاحظنا فيها قلة الخدمات إلى أبعد حد، كعادة معظم المناطق الإسلامية المحرومة مقارنة بالمناطق المسيحية في كينيا.. فكل قراها بدون كهرباء برغم أنها على الشارع العام المهم والسياحي، وتلاحظ مظاهر الفقر فيها بسبب عدم محاولة تطويرها من قبل السلطات.. فيها التقينا بداعيتنا الشريف سالم وهو من أصل عربي، كان تعلم في كلية الشريعة في ليبيا وتخرج فيها. وبعد عودته بدأ العمل في شمال كينيا، ولكن مشكلات المسلمين ظلت تطارده، وتتهمه السلطات المحلية

يضم شمال مدينة ممباسا الكينية أطلال قرية جومبا التي تقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات من ساحل المحيط الهادئ، وهي بقايا قرية فيها مسجدان وقصر كبير وبعض القبور التي كتب فيها كتابات بالعربية والسواحلية، وعمرها يعود إلى ٦٥٠ سنة مضت ومع الأسف، لم تجد هذه القرية، مثلها مثل الآثار الإسلامية الأخرى في المنطقة، أي دراسة جدية أو محاولة لكشف أي معلومات عنها.

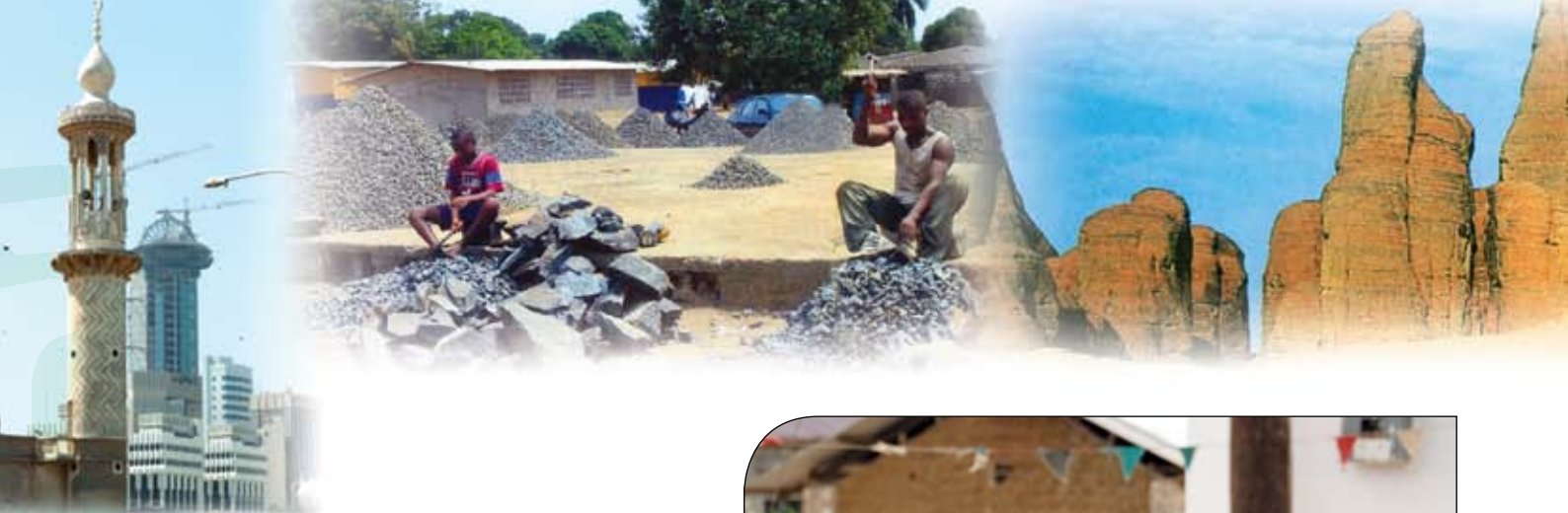
كانت القرية جميلة جداً، تكسوها أشجار باسقة وتملاً أراضيها الحشائش الصغيرة، وهدير أمواج ساحلها يذكرنا بالسفن الشراعية التي كانت تأتي من جزيرة العرب.

وقفت أمام المسجد وتخيلت جموع العرب المسلمين وهم يقفون صفا واحداً مع إخوانهم الأفارقة راكعين.. ساجدين.. أتخيلهم وبعضهم يحتضن بعضاً بعد صلاة العيد مثلاً وعليهم الملابس

مدينة كليفي مثال لمعظم المناطق الإسلامية المحرومة







## ■ في قرية جومبا الكينية الجميلة تخيلت جموع المسلمين من عرب وأفارقة يقفون صفا واحداً راكعين ساجدين..



● ادهم وقد أعلن إسلامه على يدي رئيس التحرير

### قبيلة الغرياما

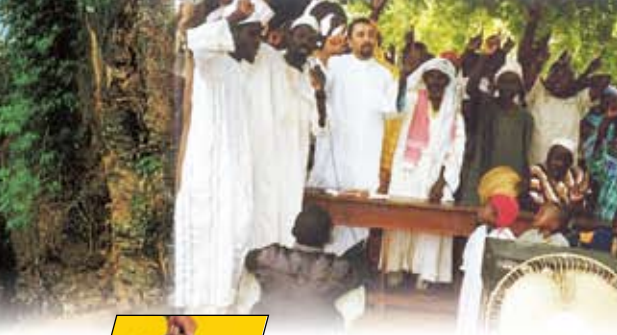
حدثني هذا الداعية عن قبيلة الغرياما، وهي قبيلة غالبيتها من الوثنيين ولكنهم قريبون جداً من الإسلام، ويرجع ذلك إلى أن مبارك المزروعي أمير ممباسا، وهو من أصل عماني، كان قد استعان بأجداد هذه القبيلة لقتال البرتغاليين فاختلط أفرادها بالمقاتلين المسلمين من عرب وأفارقة، حيث كانوا في الجبهة نفسها وتأثروا بهم، إلا أن المدة لم تكن طويلة حتى يعرفوا الإسلام ويمارسوه، ولكنهم أحبوهم وأحبوا أتباعه ولم يجدوا دعاة بعد ذلك حتى وقتنا الحالي لشرح مبادئ الإسلام لهم. قال: إنهم قبائل في غالبيتهم غير مسلمين ولكن يبدو أن لهم علاقات قوية بالمسلمين، فأسماء الكثير منهم

بتحريض من القسيس، وتسوق إليه مختلف الاتهامات حتى اضطر إلى الفرار منها والاستقرار في منطقة كليفي. في البداية كان الرجل عادياً، وكنا ندفعه دفعا نحو العمل الإسلامي لأننا نعلم أن فيه خيراً كثيراً، ولكنه كان يتحرك ببطء شديد، وكم سررت بهذا اللقاء وزيارتي التي قبلها حينما رأيت الحماس يتوقد في هذا الرجل بعد أن قام بمشروع ذبح الأضاحي نيابة عن المحسنين في لجنة مسلمي إفريقيا، ورأى آثار الأضاحي في حياة الناس. وكان قد ذبح ١٢٠٠ أضحية في القرى الفقيرة التابعة لمنطقته، ومنها منطقتا كليفي وماليندي في ذلك العام عن طريق دعاة لجنة مسلمي إفريقيا.

## ة من الخدمات مقارنة بالمناطق المسيحية في كينيا







## حقيبة مسافر

■ منهم من  
يصوم رمضان  
ويحب المسلمين..  
ويذبحون ويختنون  
أبناءهم حسب  
الشرعة الإسلامية



● جموع من الأفارقة يعلنون إسلامهم بين يدي رئيس التحرير

منا أن نرسل إليهم قمصانا مستعملة أو ثيابا يسترون بها أجسادهم، وقالوا إننا لن نلبسها إلا عند دخول المسجد حتى نحافظ عليها. تألمت كثيرا وترقق الدمع في عيني وأنا أرى مدى حبهم للإسلام وهم غير مسلمين...

وفي قرية أخرى أخبرنا الأهالي أنهم جميعا على استعداد لأن يسلموا، ولكن يشترطون لهذا الإسلام أن نقوم بزيارتهم ولو مرتين في الشهر أو يأتيهم منا من يعلمهم مبادئ دينهم الجديد.. أتذكر هنا كل هذه المواقف وأحس بالألم يعصرني لأن راتب المدرس المحلي هنا لا يزيد على خمسين دولارا في الشهر، ونحن نعبت بالأموال يمنية ويسرة في بلادنا العربية والإسلامية.

وفي قرية لوسانغاني بنينا مسجداً برغم أن عدد المسلمين فيها قليل جداً، ولكننا كنا نعرف المنطقة تماماً، فقد أسلم معظم أهاليها لأنهم لم يشعروا أن هناك نقلة كبيرة بين ما هم عليه من فطرة فطرهم الله عليها وبين الدين الإسلامي. هذا ليس أمراً غريباً في قبائل الغرياما، فهم يعرفون النكاح الشرعي ويدفنون الصالحين منهم حسب سنن الإسلام

عربية إسلامية مثل: علي وأحمد ومحمد وخلفان ومبارك وسعيد.. كما أن بعضهم يبتعد عن الكثير من الموبقات في شهر رمضان، حتى النصارى والوثنيون لا يشربون فيه الخمر بل يصومونه أحيانا ويحبون الإسلام والمسلمين. وفي قرية من القرى التي بنينا فيها مسجداً فرح بزيارتنا أهاليها فرحاً شديداً برغم أنها لا تبعد عن الطريق العام سوى بثلاثة أو أربعة كيلو مترات. فكانت أول مرة يرون فيها عربيا مسلما من بلاد العرب، ومن حسن استقبالهم وكرم استضافتهم لنا أنهم أوقدوا المصابيح التي تعمل بالكيروسين برغم أن الوقت كان عصراً وليس هناك ظلام، ولكنهم أرادوا أن يظهروا مقدار ترحيبهم بنا، فهذه المصابيح لا يستعملونها إلا في الأعياد والأعراس ومناسبات الفرح. وتحدثنا معهم فذكر لي بعضهم أنهم على استعداد لاعتناق الإسلام لأنهم يحبونه ويرغبون في ذلك، ولكن علموا أن المسلمين لا يدخلون المسجد وصدورهم عارية وقالوا إننا مزارعون فقراء لا نملك قمصانا نغطي بها صدورنا وأكتافنا، ولا يوجد عندنا سوى الإزار الذي نغطي به النصف الأسفل من أجسادنا، وطلبوا







## ■ أبناء الغرياما يبتعدون عن الكثير من الموبقات في رمضان حتى النصارى منهم لا يشربون الخمر فيه



● رئيس التحرير يتفقد مسجدا قديما

وفي قرية تيزو أسلم أكثر من ثلاثين شخصاً خلال زيارات قمنا بها لهم، وفي قرية ماسنجيري قررنا بناء مسجد لتسعة من المسلمين فيها، حيث إن البقية كانوا وثنيين فأسلم باقي أفراد القرية، وسمعت عن قرية مجاورة أن أهاليها يقومون ببناء مسجد فتطوعوا لمدة يوم للمساهمة في بنائه تقرباً إلى الله وتبركاً بالمسجد على حسب تعبيرهم، برغم أنهم غير مسلمين، وبعد أن حفروا أساساته رفعوا أيديهم إلى السماء في دعاء جماعي يدعون الله أن ييسر بناء مسجد مثل هذا المسجد حتى يدخلوا في الإسلام!

إنني لا أشك مطلقاً أنه لو تفرغ داعية عربي مسلم يلتزم بالحكمة والموعظة الحسنة لهذه القبائل، لاستطاع إدخالهم في الإسلام جميعاً خلال عشر سنوات إن شاء الله، ولكن الكثيرين يتكلمون عن الدعوة في بلادنا وفي ساعة العمل والتطبيق نرى الكثير من قصور الاحلام تنهاوى فالعشاق في بلادنا كثير ولكن كم فيهم من قيس بن الملوح؟..

وشعائره كاتجاه القبلة، ويؤمنون بإله واحد، ويزاولون الختان حتى النصارى والوثنيون يختنون الذكور، ومن مات بدون ختان يختنونه بعد موته قبل دفنه، ويحتفلون باليوم السابع من ولادة المولود ويحلقون رأسه (كالعقيقة عند المسلمين).. والسؤال هل يتمسك هؤلاء بإسلامهم الجديد أم سيغيرون دينهم بعد مدة؟... والجواب ان ذلك يعتمد علينا في الاهتمام بهم، فلو تعلموا المبادئ الأولى للإسلام لتمسكوا به، وقد يصبح بعضهم أحسن إسلاماً ممن ولدوا عليه. ولكن إذا اكتفينا منهم بالنطق بالشهادتين، فإننا نعرضهم لفتنة قد لا يخرجون منها سالمين، والشاهد أنني رأيت الكثير من الدعاة المسلمين ممن كانوا على غير الإسلام من قبل... ولقد أسلم شاب قضى اثني عشر عاماً في دراسة اللاهوت المسيحي وتحمس للإسلام بشكل كبير وأصر على أن يذهب إلى إحدى الجامعات الإسلامية لدراسة هذا الدين الجديد.







## كاهن أمريكي يدافع عن الشواذ جنسيا ويدعي أن الله يحبهم!

عبر الكاهن كريغ غروس،  
مؤسس موقع (xxxchurch.com) لمعالجة إدمان  
الإباحية الجنسية، عن  
استغرابه للنظرة السلبية التي  
ينظر بها المسيحي المتشدد  
للأشخاص المثليين، بوصف  
المثلية الجنسية خطيئة  
بشرية، في حين ينظر إلى  
الأشخاص البدناء المدمنين  
على الطعام والشراب نظرة  
عادية. والمعلوم - كما  
يقول - أن الله يحب جميع  
الناس، وأن المثلي ومدمن  
الطعام متساويان أمامه، وأن  
المسيح بعث للبشرية جمعا،  
وهو راض عن الجميع مهما  
كانت خطاياهم، وأن جميع  
الخطايا، مثل الكذب والنميمة  
والخداع... أعمال متساوية  
عند الله.

وأضاف قائلا: «بعد أن  
عرفت أن أندرسون كوبر مذيع  
شبكة CNN مثلي كتبت  
عبر حسابي الشخصي على  
«تويتر»، جملة اقتبسها  
عنه قال فيها: «أنا أحب  
وأنا أيضا محبوب»، وهو من  
الصحفيين المفضلين عندي،  
وقد شعرت باعتزاز كبير حين  
استضافني في برنامجه.»  
وعلق على موقف الكنيسة  
من هذا السلوك قائلا: «ترفض  
الكنيسة الأشخاص المثليين  
أو المنغمسين في العلاقات  
الجنسية والأفلام الإباحية،  
وحين ينكشف أمرهم أمام  
كاهن الكنيسة، يصبحون  
غير مؤهلين لممارسة مهام  
الكنيسة. أما هؤلاء المنغمسون  
في شهوتي الطعام والشراب،  
خاصة البدناء، فيمكنهم أن  
يصبحوا قساوسة، ليقودوا  
كنائس كبيرة، ويصبحوا من  
أشهر الوعاظ!»

## القبض على كبير أساقفة سان فرانسيسكو يقود سيارته وهو سكران

قدّم أسقف كاثوليكي اختاره الفاتيكان مؤخرا ليرأس أبرشية سان فرانسيسكو ومقاطعتين أخريين في منطقة خليج سان فرانسيسكو اعتذارا علنيا، بعدما ألقى القبض عليه، وأودع السجن في عطلة نهاية الأسبوع، لقيادته السيارة وهو سكران.  
وقالت إدارة شرطة سان دييجو: إن هذا الأسقف المدعو سالفاتورى كورديليون والبالغ من عمره ٥٦ عاما، والذي عينه البابا بنديكتوس السادس عشر ليقود ٥٠٠ ألف كاثوليكي بصفته كبير أساقفة سان فرانسيسكو، ألقى عليه القبض بالقرب من جامعة سان دييجو ستيت وأودع السجن لقيادته السيارة تحت تأثير الخمر، وأضاف المتحدث أنه تم إطلاق سراحه بكفالة قدرها ٢٥٠٠ دولار بعد ١١ ساعة من اعتقاله.  
واعترف كورديليون -وهو من سان دييجو- بجريته وأنه يشعر «بالعار بسبب الخزي الذي جلبه للكنيسة ولنفسه».

## الكنيسة المصرية ترفض إخضاع أموالها لرقابة الدولة

للمحاسبات، ولكن ما لا تصرف عليه ليس من حقها الرقابة عليه.  
من جهته، طالب المفكر «المسيحي» جمال أسعد بتطبيق الرقابة على المشروعات الاقتصادية الخاصة بالكنيسة أسوة بالجيش، وقال: «يجب إخضاع كل النشاطات الاقتصادية داخل الكنائس والأديرة للرقابة»، ورفض القول إن أموال الكنيسة أموال خاصة، مؤكداً أنه كلام غير دقيق، مشيراً إلى أن المشروعات والمؤسسات الخاصة، التي لا تخضع للجهاز المركزي تخضع لرقابة الدولة عن طريق الضرائب وهو ما ينطبق على الكنيسة.  
وأوضح أن مراقبة الجهاز المركزي للمحاسبات أو وزارة التضامن الاجتماعي ليس معناه معرفة الصادر والوارد من أموال الكنيسة، أكثر منه مراقبة جهات التمويل المختلفة، سواء من الداخل أو الخارج وتحديد الجهات الداعمة، وقياس مدى مشروعيتها، مشيراً في الوقت نفسه إلى ضرورة عدم إخضاع الأموال الأخرى، التي تجمعها الكنيسة في إطار الخدمات العامة من قبيل مساعدة الفقراء وبناء وترميم الكنائس للرقابة.  
أما المفكر والكاتب مدحت بشاي، فيرى أن الكنيسة وضعت نفسها في مأزق خطير عندما قررت إدارة مشروعات اقتصادية وتجارية ونشاطات اجتماعية، مشيراً إلى وجوب إخضاعها مباشرة للرقابة أو تقنين أوضاعها وتحويلها إلى جمعيات تابعة للتضامن الاجتماعي، وفقاً لموقع اليوم السابع.

أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية رفضها إخضاع أموالها ومشروعاتها الاقتصادية للرقابة عن طريق الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة التضامن الاجتماعي أسوة بمشروعات الجيش الاقتصادية وكافة مؤسسات الدولة.  
وكان بعض أعضاء اللجنة التأسيسية لإعداد مشروع الدستور المصري الجديد قد طالبوا بإخضاع أموال الكنيسة ومشروعاتها الاقتصادية للرقابة عن طريق الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة التضامن الاجتماعي أسوة بالمشروعات الاقتصادية الخاصة بالجيش.  
وقد أثار هذا الطلب غضب قيادات الكنيسة الأرثوذكسية، عندما أكد الأنبا باخوميوس -القائم مقام البابا- أن أموال الكنيسة خاصة بها من التبرعات، ولا تجوز مراقبة الدولة لها، وأنه سيعقد اجتماعاً مع الأنبا بولا ممثل الكنيسة باللجنة التأسيسية لإعداد الدستور، والمستشار إدوارد غالب عضو لجنة القيد بانتخابات البابا لبحث الأمر والرد عليه قانونياً.

كما رفض الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ورئيس لجنة الإعلام هذا المطلب لأنه يراه تدخلاً في شؤون الكنيسة وقال: «إن أموال الكنيسة خاصة وليست عامة وهي تبرعات من الشعب للكنيسة، لذا فإن إخضاعها للرقابة أمر مرفوض، مضيفاً أن ما تصرف عليه الدولة، تخضعه لرقابة الجهاز المركزي



## الكنائس الأمريكية لا تزال تمارس التفرقة العنصرية

رفضت إحدى كنائس ولاية ميسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية عقد قران زوجين بسبب بشرتهما السوداء، لتعزز بهذا القرار نهجاً معتمدا منذ تأسيسها في عام ١٨٨٣ بعدم تزويج «الملونين» بين جدرانها. ولم يقتصر الشعور بالصدمة - بحسب موقع روسيا اليوم- على السيد تشارلز والسيدة نياترا الذين قررا الارتباط، بل تجاوزه ليشمل سكان المنطقة الذين يعيشون فيها، حيث توجد الكنيسة التي كان الزوجان من رعاياها منذ صغرهما. وعلل قسيس الكنيسة ستان ويرفورد في حوار صحفي هذا الرفض بأن رعايا كنيسة «فيرست بابتيست تشيرتش» في مدينة كريستال سبرينغر البيض، رفضوا فكرة زواج تشارلز ونياترا في كنيستهم لأنهما أسودان، ولوحوا بالعمل على طرد القسيس من منصبه إذا لم يمثل لرغبتهم، مما دفعه إلى اقتراح عقد قرانهما في كنيسة أخرى يتردد عليها السود.

## حبس ثلاث روسيات انتقدن الكنيسة

القضبان. وتحولت المحاكمة إلى قضية رأي عام أشعلت السجلات في المجتمع الروسي وزادت من انقساماته خصوصا بين فريقين يرى أحدهما أن القضية سياسية، وطالب بتبرئة الفتيات وإطلاق سراحهن، بينما انتقد الفريق الآخر الاعتداء على مشاعر المتدينين من خلال إقحام الكنيسة في النشاط السياسي للمعارضين. ودافعت الفتيات عن أنفسهن خلال المحاكمة، بأنهن لم ينتقدن الدين المسيحي بل «مؤسسة شريكة في الفساد» في إشارة إلى البطريركية، لكن القاضية التي تلت حيثيات الحكم في ثلاث ساعات، أوردت خلالها كل شهادات الإثبات وملاحظات القضية ورفضت قبول هذا التفسير، ووجدت في تصرف فتيات الفرقة الفنية اهانة لمشاعر المتدينين وللكنيسة ومحاولة للتحريض وبث الفتنة وانتهاك السلم الاجتماعي.

أصدر القضاء الروسي حكماً بالسجن سنتين على ثلاث مغنيات من فرقة «بوسي رايت»، بعد ادانتهم بالشغب والتحريض على «الكراهية الدينية». وأثار هذا الحكم جدلاً وانقساماً واسعاً في المجتمع الروسي، إذ اعتبرته المعارضة «سياسياً» وتعهدت بتنظيم حملات احتجاج واسعة بينما رأى كهنة ومحافظون أرثوذكسيون أن المغنيات ارتكبن عملاً شنيعاً. وقد حسم القضاء جدلاً استمر منذ اعتقال الفتيات الثلاث في مارس الماضي، بعدما أدين أغنية في كاتدرائية روسية تضمنت كلماتها مساساً بالرئيس فلاديمير بوتين وبطريك الكنيسة الأرثوذكسية كيريل، وكانت كلفة الثواني الأربعين التي استغرقتها الأغنية قبل أن ينقض رجال أمن على الفتيات ويطردوهن من الكاتدرائية في ٢١ فبراير الماضي، باهظة للشابات اللواتي سيقضين سنتين خلف

## زواج الشواذ يثير أزمة بين الكنيسة والحكومة الأسكتلندية

أعلن كبير أساقفة الروم الكاثوليك في بريطانيا الكاردينال كينيث أوبريان رفضه المفاوضات المباشرة مع الحكومة الأسكتلندية حول زواج المثليين احتجاجاً على توجه الحكومة الأسكتلندية إلى تقنين هذا الأمر. بل رفض حتى لقاء وزراء بالحكومة لمناقشة مشروع القانون الجديد.

وفي رسالة إلى نائب رئيس الوزراء نيكولا ستورجيون، تساءل الكاردينال حول أي مستقبل ينتظر المناقشات بين الكنيسة والحكومة بهذا الخصوص.

وفي تصريحات (لبي بي سي سكوتلندا) أكد بيتر كيارني المتحدث باسم الكاردينال: «أن الكاردينال أوبريان متحمس بشدة لنقل وجهة نظر الكنيسة الكاثوليكية إلى الحكومة الأسكتلندية، ولكن الموقف الذي وجدنا أنفسنا فيه - كما يقول - أنه في الوقت الذي يرغب فيه الكاردينال في الحفاظ على الحوار مع الحكومة، فإنه من الصعب الاستمرار عليه عندما تشعر أن الأشياء التي ترغب في قولها مرفوضة سلفاً».

وطالب الكاردينال في وقت سابق بإجراء استفتاء شعبي على زواج المثليين لكن الحكومة رفضت الفكرة من أساسها وقررت تغيير القانون برغم المعارضة، كما تعهدت أن تمضي قدماً في هذه المسألة خلال هذا العام.

وإذا أقر مشروع القانون الجديد، فإن المثليين الراغبين في الزواج الشاذ يستطيعون الدخول في علاقات قانونية مع وعد الحكومة الأسكتلندية بحماية الحريات الدينية.

وحسب المتحدث باسم رئيس الوزراء، فإنه «لا يمكن تجنب» وقوع خلافات أحياناً بين وزراء في الحكومة وقادة الكنيسة بخصوص بعض الأمور السياسية.

## شركاء جدد لكبير خدم البابا في تهمة تسريب وثائق الفاتيكان

أعلنت محكمة في الفاتيكان مؤخراً أنها ستحاكم كبير خدم البابا باولو غابرييلي بتهمة تسريب وثائق سرية، وكذلك شريك له ظهر اسمه للمرة الأولى يدعي كلاوديو شاربيليتي وهو خبير معلوماتية في سكرتارية الفاتيكان. وقال قاضي التحقيق ببارو بوني في بيان نشر في الفاتيكان: إن غابرييلي سيحاكم بتهمة السرقة، وكذلك شاربيليتي خبير التحليل والبرمجة في سكرتارية الفاتيكان التي تعد حكومته المركزية، بتهمة التواطؤ. من جهته، قال الناطق باسم الكرسي الرسولي الأب فيديريكو لومباردي في مؤتمر صحفي: إن التحقيق مستمر مع أشخاص آخرين قد يكونون متورطين في القضية التي عرفت باسم «فاتيليكس».





# أشهر الأماكن القائمة في العالم

تنتشر القرى والمدن  
المقامة على سطح الماء في  
أماكن عدة من العالم، والتي تكون  
وسيلة التنقل الوحيدة فيها غالباً هي  
القوارب الصغيرة، ولكن من بين هذه  
القرى عشر قرى أصبحت الكثرى شهرة  
على مستوى العالم وهي:







### كوباناي في تايلند:

وهي قرية بناها صيادون إندونيسيون في منطقة فانج نجا، يقطنها حوالي مئتي أسرة، معظمهم مسلمون، وقد أصبحت هذه القرية قبلة للسياح؛ إذ أقيم فيها ملعب لكرة الماء معترف به من قبل الفيفا، وأسس أبناؤها فيها شاطئاً مصنوعاً من الأخشاب والمخلفات.



### قرية هالونج باي في فيتنام:

تضم هذه القرية حوالي ستمئة مسكن في مكان هادئ تحفه الطبيعة الساحرة ومكان غني بالأسماك.







## قرية قيثورن في هولندا:

تدعى هذه القرية لفرط جمالها بفينيسيا هولندا؛ إذ تمتد بيوتها على قناة مائية يبلغ طولها سبعة كيلومترات ونصف الكيلومتر. والغريب في هذه القرية أن الذين بنوها هم جماعة من المطويين للعدالة، فروا إليها من منطقة البحر المتوسط

سنة ١٢٣٠م، اشتهر ما يميزها قواربها التي تعمل بالكهرباء ولذا فهي صديقة للبيئة، وتعرف كذلك بالقوارب الهامسة لأنها لا تزج سكان القرية بأصوات محركاتها. وهي تتميز كذلك بوجود بعض الجسور الخشبية التي تربط بين بيوتها البالغ عددها ٢٦٣٠ بيتا.

## قرية أوريوس في بيرو :

تقع هذه القرية في بحيرة تاي تاي كاك، بناها سكانها من أحفاد قبيلة الإنكا بسواعدهم، إذ لا توجد جزر أصلا في هذه البحيرة، والغريب أن أساسات القرية أقيمت من القش الذي ينبت في المنطقة.





## قرية ووزهن في الصين:

هي واحدة من المدن الصينية المائية القديمة، تبلغ مساحتها حوالي ٧١ كيلو مترا مربعا، ويسكنها حوالي ٦٠ ألف نسمة، ويعود أقدم جسر حجري فيها إلى ألفي عام مضت.



## كامبونج آير في بروناي:

يقم فيها حوالي أربعين ألف نسمة، وتقع في نهر بروناي في مدينة بندر سري بقوان عاصمة بروناي، وتشتهر بمسجد السلطان عمر على سيف الدين، وهي منطقة مكتملة المرافق من مدارس ومستشفيات ومحال تجارية وغيرها من مرافق الحياة، والمهم أن تاريخها يعود إلى ١٣٠٠ سنة.







## قرية زهاو زهانج في الصين:

هي واحدة من القرى المائية التي تشتهر بها الصين، وتبعد عن جنوب مدينة سوزهاو بحوالي ٣٠ كيلومترا، وهي تضم بيوتا وجسورا أقيمت من الحجر. وتعرف في الصين باسم فنيسيا الشرق.



## قرية جانفي في بنين:

في بنين يطلقون على هذه القرية اسم فنيسيا إفريقيا، وهي تقع في بحيرة نوكيو القريبة من كوتونو، يسكنها حوالي ٢٠ ألف نسمة، وتعد القرية المائية الكبرى في إفريقيا. وقد أسس هذه القرية قبيلة التوفينو في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين هربا من أبناء قبيلة الداهومي الذين عملوا في صيد العبيد وبيعهم للأوروبيين آنذاك.







## كاي لار يوا في ميانمار:

بنت هذه القرية قبيلة  
الأنشا التي حولتها إلى حديقة  
عائمة أيضا، وبنت بيوتها فيها  
بخشب الخيزران، وتدعى  
الحديقة العائمة (كايون هماو)  
وقد اسست على قاعدة من  
الحشائش والطين.

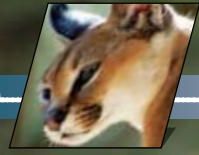


## قرية تونج - لي في الصين:

هي جزء من مدن صينية عائمة قديمة عدة، وما يميز هذه القرية قنواتها المائية وجسورها التاريخية المبنية  
من الحجر

إعجاب الإنسان بنفسه دليل على صغر عقله





# القط البري

**الصيد الماهر الذي يمكن  
استئناسه ولكن بشروط خاصة**

القط المرقط، أو القط النمر هو أحد أنواع السنوريات المتوسطة حجماً التي تعيش في إفريقيا، يبلغ طوله بالإضافة إلى ذيله حوالي ١٢٥ سنتيمتراً، ويتراوح وزنه بين ٩ و ٢٠ كيلوغراماً، ويمكن أن يعمر ما بين ١٢ و ٢٠ عاماً.







## ◀ يعيش في السفانا الإفريقية، والإنسان أكبر خطر يهدده..

السكاني في المناطق التي يعيش فيها، بالإضافة إلى صيده للحصول على فرائه.

### حيوان أليف

أصبح القط الأسود مؤخراً أحد الحيوانات الأليفة المفضلة في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن النوع الأليف منه يبدو وديعاً كالقطط الأليفة، إلا أن هذه الحيوانات يجب أن تمضي فترة طويلة في منزل مالكيها وتتفاعل

### موطنه

تعد السفانا المسكن الرئيس للقط الأسود، على الرغم من أن معظم هذا النوع يعيش في بيئات جبلية. ونظراً لحاجته الدائمة إلى الماء، فإنه لا يعيش في المناطق شبه الصحراوية أو السهوب الجافة. وهو من الحيوانات القادرة على التسلق والسباحة إلا أنه نادراً ما يفعل ذلك. وقد تناقصت أعداده حالياً بسبب استصلاح الأراضي للزراعة والتوسع

### وصفه وبنيته

يتميز هذا الحيوان بقوائمه النحيلة، وذيله القصير نسبياً، وأذنيه الطويلتين البيضائيتين الشكل المتقاربتين، وغالباً ما يكون مرقطاً. وهناك نوع أسود نادر منه يشبه النمر الأسود، كما أن هناك نوعاً آخر أبيض وهو النوع المستأنس منه فقط، وتكون هذه القطط البيضاء مرقطة برقط رمادية تميل إلى اللون الفضي.







بخشونة تفوق خشونة القطط المنزلية، لذا فإن مالك هذه الحيوانات يجب أن يكون صبوراً وعلى خبرة في مجال التعامل معها. وقد تم إنتاج قط هجين من هذه الحيوانات نتج عن تزاوجها مع القطط الأليفة يُعرف باسم «قط سفانا السفانا»، وهو من أكبر سلالات القطط المستأنسة وأطولها.

وقد تطوّر هذه القطط علاقتها بمالكها، وهي غالباً ما تختار فرداً واحداً من أفراد المنزل الذي تعيش فيه فتربط به بشكل وثيق، إلا أنه عندما ترتبط بعائلة معينة، فإنه يصبح من الصعب جداً عليها تقبل عائلة أخرى، ويمكنها أن تظهر علامات عدم الرضا في

تتصرف وفق غريزتها البرية وتحتاج إلى وقت طويل حتى تتصرف مثل القطط العادية. وغالباً ما تُلعب أصحابها

معهم، كما يجب عليهم أن يدربوها على بعض العادات الخاصة بالقطط الأليفة، لأن القطط البرية المولودة في المنازل



◀ **قدره الأفارقة، وعنده المصريون القدماء..**

◀ **يلتصق التصاقاً وثيقاً بالأسرة التي ربته صغيراً، ولا يقبل بالعيش مع غيرها.**





### غذاؤه

بالرغم من اعتماد القط البري في غذائه على صيد القوارض، إلا أنه يصطاد

وفي الولايات المتحدة يتطلب الاحتفاظ بأحدها الحصول على ترخيص من الوكالة المحلية أو الفدرالية.

حال حصول ذلك، لذلك فإنه يُنصح أن يكون الشخص الراغب في تربيتها قادرا على إبقائها في منزله طيلة حياتها.







الأرانب البرية والوبر والطيور والزواحف والحشرات والأسماك والضفادع، وقد تمت مشاهدته وهو يقتنص حيوانات أكبر منه حجماً كالظباء الصغيرة مثلاً.

### طريقة صيده

بإستطاعة القط المرقط عند قيامه بالصيد الوقوف ثابتاً دون حراك مغمضاً عينيه لمدة خمس عشرة دقيقة منتصباً إلى أي صوت صادر عن حركة. وعندما يحدد موقع طريدته، يقفز قفزة عمودية في الهواء ليهبط بعدها على الفريسة، وتعد هذه القفزة مميزة لهذا الحيوان إذ يعتقد أنه تأقلم ليقفز بهذا الشكل ليمسك بالطيور التي تعلق للطيران بعد أن تجفل. ولذا يعد صياداً ناجحاً إذ يتكلم حوالي ٥٠٪ من محاولات صيده بالنجاح مقارنة بحوالي ١ إلى ١٠٪ لمعظم الأنواع من فصيلة السنوريات.

### حياته الاجتماعية

تعد هذه السنوريات حيوانات انفرادية لأنها تتخاطب فيما بينها عن طريق رش البول على النباتات والشجيرات وتعليمها باللعب، كما تتخاطب بواسطة بعض الأصوات مثل الصراخ الحاد أو الزمجرة أو الخرخرة. وتتفادى عموماً النزاع فيما بينها، إلا أنه يمكنها أن تتقاتل إذا تعارضت مصالحها.

عندما يفاجأ القط البري بهجوم حيوانات أخرى، فإنه يحتتمي بمكان آمن، وإذا فوجئ أو هدد على حين غرة، فإنه يرفع ذيله ويهرب بسرعة مغيراً اتجاهه بشكل فجائي أو قافزاً.

يعد القط البري حيواناً غسقياً حيث تكون ذروة نشاطه بين الساعة العاشرة والحادية عشرة ليلاً، وتربي الأم صغارها في موقع محمي جيداً مثل جحر خنزير مهجور، وفي الحالة التي لا يوجد فيها مكان ملائم، فإنها تكتفي بمكان أقل تحصيناً، كأن تخبئها وراء الأجمات

الحيوانات هو الإنسان، لأنه يصيدها بكثرة للحصول على فرائها مما أدى إلى انقراضها من إقليم رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا، وندرتها في شمال الصحراء الكبرى، إلا أنها من ناحية أخرى، لا تزال وافرة العدد في إفريقيا الغربية والشرقية.

أخيراً يذكر أن القط البري قد أستؤنس من قبل الأفارقة في العصور القديمة، كما عبد المصريون القدماء هذه الحيوانات بصفتها آلهة واحتفظوا بها كحيوانات أليفة.

أو تحتها. ويشغل الصيد وإحضار الطعام إلى الصغار معظم وقت الأم خلال النهار، وهي تواصل إحضار الفرائس إلى صغارها الذكور إلى أن يصبحوا قادرين على الصيد بأنفسهم، أما الإناث، فإنها تتحمل عادة وجودها إلى جانبها، ولعل هذا ما يشرح سبب القرابة بين الإناث التي تتقاطع مناطقها.

### أعداؤه

تفترس النمر وغيرها من السنوريات الكبيرة القط البري، إلا أن أخطر عدو لهذه







أنا وكوفيك... وبس



فبيض  
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد





# صور من إفريقيا



عمال يستخرجون  
الذهب من منجم  
في الكونغو

سيارة إسعاف  
على الطريقة الإفريقية



أمومة







تبادل منافع



هجرة بسبب الجفاف



تجر ما جمعت من حبوب  
في معسكر الصوماليين في  
كينيا







# صور من إفريقيا

عرس في غرب  
إفريقيا



مناوشات بين الكبار



يحفر بئراً بحثاً عن الماء  
و(في الإطار) طفل ينتظر ماء





أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية

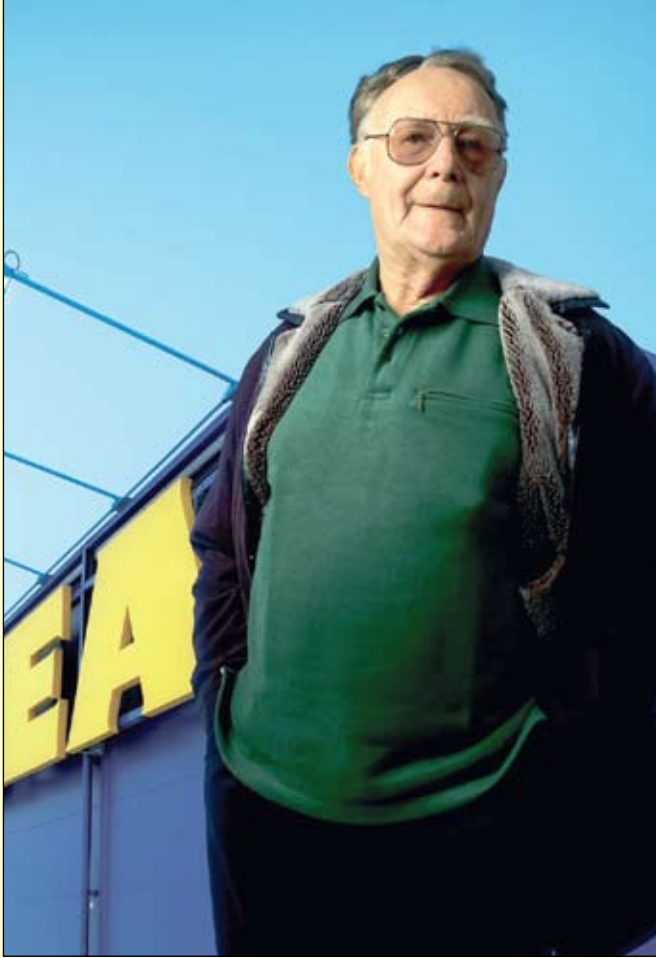


أمجاد الجزيرة القابضة



# انغفار كامبراد

## بائع الكبريت الذي تحول إلى مليونير!



### ميلاد شركة إيكيا

وفي عام ١٩٥٠، أضاف كامبراد المفروشات والأثاث إلى مبيعاته بحصوله على الأثاث من بعض المصنعين المحليين في الغابات القريبة من منزله. كان الإقبال جيدا على بضاعته الجديدة وسريعا، فأصبح موزعا للأثاث والمفروشات على نطاق واسع. ولم تمض فترة طويلة حتى اتخذ قرارا بالتركيز على الأثاث فقط والتوقف عن بيع أي شيء آخر غيره، وحين اتخذ هذا القرار، ولدت شركة إيكيا بالشكل الذي نعرفه اليوم. صدر أول كتالوج لإيكيا عام ١٩٥١. وفي العام ١٩٥٢،

إذا ذكر اسم شركة إيكيا للمفروشات، فلا بد من ذكر مؤسسها بائع الكبريت «انغفار كامبراد» الذي كان حلمه أن يكون صاحب شركة صغيرة. ولد كامبراد عام ١٩٢٦ في مزرعة بإحدى قرى جنوب السويد متمتعا بحس تجاري منذ نعومة أظفاره.

بدأ حياته وهو يقود عجلته متنقلا في أحياء القرية لبيع الكبريت بنشاط وحيوية. وبعد فترة بسيطة، بدأ يشتري الكبريت بكميات كبرى من أستوكهولم بأسعار زهيدة، ويبيعها بأسعار جيدة محققا أرباحا معقولة.

ومن بيع الكبريت، انطلق لبيع أشياء أخرى مثل السمك وزينة أشجار «عيد الميلاد» وبعدها تخصص في بيع أقلام الحبر الجاف وأقلام الرصاص.

وفي العام ١٩٤٣، بلغ عمر كامبراد ١٧ سنة وكان قد ادخر بعض الأموال. وبمساعدة والده، قرر أن يفتح مؤسسة صغيرة يكون فيها سيد نفسه ويحقق حلمه، وبذلك استطاع الولد النشيط أن تكون له شركة أسماها «إيكيا» التي ترمز حروفها الأولى إلى اسمه واسم قريته.

لم تكن البداية بالسهولة التي توقعها كامبراد، ولكن بعد سنوات تلقى دعوة من الشركة التي تمده بأقلام الحبر الجاف لزيارة باريس، ومن خلال رحلته الأولى خارج السويد تفتحت عيونه على أشياء و مشاهد جديدة وفرص لم تخطر بباله. الخلاصة أن كامبراد تعلم الكثير خلال زيارته لباريس فكبرت أحلامه بعدما كان متوقعا في قريته.

وعندما عاد إلى السويد، ضاعف نشاطه وأشهر بضاعته في نطاق محدود في صحف السويد وحضر، «كتالوجا» لتسويق بضاعته بواسطته عبر البريد، إلى جانب بيعها عن طريق عربة لبيع الحليب، كان يستعملها أيضا لتوصيل بضاعته إلى محطة القطار.



طرحت مفروشات منخفضة الثمن من خلال» معرض سانت إريك» في استوكهولم. وفي ١٩٥٣، تم افتتاح أول معرض لإيكيا في -المهولت- في السويد، لجعل النوعية الجيدة للبضاعة في متناول الذين يريدون معرفتها قبل شرائها.

### تطورها وتوسعها

ومنذ ذلك الحين، كانت إيكيا على موعد دائم مع التطور من خلال بصيرة انغفار كامبراد، وبعد نظره وحبه الدائم للتطور والتجديد بطموحه غير المحدود، وقد ركز على الذوق السويدي، واعتمده في الوصول إلى أكبر عدد من الناس عبر تصميم له نكهة مميزة وطابع خاص به.

وبعدما كان انغفار يعتمد بشكل رئيسي على مصنعي المفروشات في بلده، بدأت شركة إيكيا بتصميم وتصنيع المفروشات والأثاث بنفسها وبيعها. وكان ذلك في العام ١٩٥٥، في الولايات المتحدة الأمريكية، تبعه العام ١٩٨٧ في بريطانيا وهونغ كونغ، والعام ١٩٨٩ في إيطاليا والعام ١٩٩٠ في المجر وفي بولندا.

يشار هنا إلى أن شركة «إيكيا» واجهت تحديات كثيرة، خاصة أنها كانت تتوسع بمعدل متجر ضخم كل سنة. ودارت التساؤلات «هل ستنجح الشركة في التوسع والمحافظة على الجودة والأسعار خاصة أن أسواق الولايات المتحدة وإيطاليا وأوروبا الشرقية تختلف عن الأسواق في البلاد الإسكندنافية وراهن الكثيرون على تقاعد انغفار كامبراد وتغير الاستراتيجية التي وضعها، وأثبت وجوده أكثر فأكثر، ونافس الكبار في كل الدول وتطورت الشركة بشكل ملموس بسبب عزمته وإيمانه بقناعاته وأفكاره المميزة والتي تعتمد على السهل الممتنع. وفي العام ١٩٩١، تم افتتاح أول فرع لإيكيا في

دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية التشيك، وبعد سنة، تم افتتاح متجرين في مالوركا وسلوفاكيا. وفي العام ١٩٩٤ تم افتتاح أول متجر في تايوان. وفي العام ١٩٩٦ فتحت إيكيا ثلاثة متاجر دفعة واحدة في فنلندا، وماليزيا وإسبانيا.

وتعد شركة إنتر إيكيا القابضة هي المالكة لحقوق توزيع امتياز شركات إيكيا التي تدار بشكل مستقل كل على حدة. ويعمل لديها، حسب آخر إحصاء في العام ١٩٩٦ نحو ٣٣٤٠٠ عامل في متاجرها المنتشرة في العالم.

### أسباب النجاح

من أهم العوامل والظروف التي ساعدت على صقل شخصية انغفار كامبراد نشأته في غابات -سمالاند- في جنوبي السويد حيث اكتسب وعيا وإدراكا ممزوجين بالطبيعة وألوانها وجمالها وتميزها وهذا ما انعكس بشكل كبير على بناء صورة شركته.

ويعد انغفار كامبراد إنسانا نشيطا يعمل بجهد متميز، وكان مقتصدا متعاوناً إلى أبعد الحدود، ودائم البحث عن الحلول للمشكلات والمعضلات في عالم المفروشات والأثاث. حتى يومنا هذا ما زال انغفار كامبراد يلعب دورا مهما وفعالا كرئيس لمجلس إدارة إيكيا، فهو ينتقل من قاعات الاجتماعات إلى المصانع ليتابع عن كثب طريقة وجودة تصميم وتصنيع البضاعة، إلى زيارة المتاجر والتواصل مع الزبائن بشكل دائم في جميع أنحاء العالم.

وهكذا، ترى أن بداية الإنسان ليست مهمة إنما الذي ينجزه بعدها هو الذي يحدث الفرق في حياته. ولولا طريقة تفكير انغفار كامبراد وعزمته وجهده المتواصل لما تحقق إنجازاه على الرغم من بداياته المتواضعة جدا.

من يتكل على الأمل يموت جوعا





## عولمة الفقر .. كتاب يفسر الكيفية التي دمرت بها المؤسسات النقدية الدولية اقتصادات الدول الفقيرة

أطلق عليه مؤلفه مصطلح «عولمة الفقر»، إذ يعبر بدقة عن فكرة «توزيع» الفقر من جانب القوى الكبرى التي تتحكم في الاقتصاد العالمي، بما يحقق مصالحها. ويؤكد الكاتب في تقديمه للكتاب على مجموعة من الحقائق، وهي أن السياسات الغربية في المجال الاقتصادي الدولي خلقت الكثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية في المجتمعات النامية التي فرضت عليها هذه السياسات مثل الاضطرابات الاجتماعية والعنصرية وتقييد الحريات وحقوق الإنسان بشكل عام، بما فيها حقوق المرأة.

للكتاب، حول دور مؤسسات التمويل الدولي والسياسات الغربية في صناعة الفقر على مستوى العالم.

يتناول في الجزء الثاني حالة إفريقيا جنوب الصحراء، منذ تدخل البنك الدولي في السياسات الاقتصادية لهذه البلدان التي كانت تصنف على أساس أنها بلدان عالم رابع، ويقول: إن سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أدت إلى تدمير القطاع الزراعي، بما في ذلك الثروة الحيوانية لهذه الدول، برغم أنها تعد القطاع الإنتاجي الوحيد القائم فيها، مدلا على ذلك بحالة رواندا، كنموذج للدولة الهشة التي دمر اقتصادها الإنتاجي في المجال الزراعي بسبب ميراث الاستعمار، وتوصيات صندوق النقد والبنك الدوليين.

أما الجزء الثالث، فتناول فيه نماذج حالة لجنوب وجنوب شرق آسيا، مركزا على الحالة الهندية وحالة بنغلاديش وفيتنام حيث وصف الوضع الذي جرى في الهند في الفترة التي كانت توجيهات وسياسات الصندوق والبنك الدوليين هي الموجهة والمحركة للاقتصاد الهندي، بأنه كان عبارة عن سياسات لسحق الفقراء في الريف والحضر، وأن سياسات القضاء على الفقر كانت تتم من خلال القضاء على الفقراء عن طريق الموت جوعا، وأثبت أن الهند كانت محكومة بشكل غير مباشر من صندوق النقد الدولي.

أما بنغلاديش، فقد عانت منذ الانقلاب العسكري الذي وقع هناك في منتصف السبعينيات من سيطرة الغرب على اقتصاداتها، من خلال مؤسسات التمويل الدولية، إذ تمت خصخصة القطاع العام وتراجع دور الدولة، مما أدى إلى تقييد الاقتصاد الريفي، مع إغراق البلاد في الديون، وزيادة اعتمادها في الغذاء على القمح الأميركي، في ظل تدمير ممنهج لحق بعملية الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

كذلك الحال في فيتنام، حيث دمر الاقتصاد الوطني من خلال إبعاد الخصخصة وإبعاد المنتجين المحليين عن سوقهم المحلية وخنق قنوات التجارة الداخلية مع تدمير ممنهج لأهم قطاعات الأمن الغذائي في هذا البلد الذي يقطنه عشرات الملايين من السكان، وهو زراعة الأرز.

### تدمير بنية الاقتصاد الوطنية

أما الجزء الرابع، فتناول نماذج حالة من أميركا اللاتينية، وهي البرازيل والبيرو وبوليفيا، وتشابهت مع مثيلاتها في جنوب وجنوب شرق آسيا، بين سياسات الإغراق الممنهج بالديون، وتدمير بنية الاقتصادات الوطنية.

أما الجزء الخامس، فتناول حالة الاتحاد السوفياتي السابق ويوغسلافيا السابقة وفي كلتا الحالتين أدت «الرسمة» القسرية غير الرشيدة، والتدخلات الغربية عموما إلى إعادة روسيا والجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي إلى مصاف دول العالم الثالث، بينما أدت في الحالة اليوغسلافية إلى تفكك يوغسلافيا وسيادة الفوضى والعنف فيها حتى النصف الثاني من التسعينيات. وقد أورد تشوسودوفيسكي كتابه بملحقين، الأول بعنوان تزييفات عالمية يوضح فيه كيف تقوم الأمم المتحدة بتزييف نسب الفقر وأرقامه في العالم، من أجل إخفاء تأثيرات العولمة والسياسات الغربية، والثاني عبارة عن حقائق وأرقام حول النسب الحقيقية للفقر في العالم الأمر الذي يوضح وجهات النظر التي نقلها في كتابه.

يتناول كتاب «عولمة الفقر» مؤلفه عالم الاقتصاد الكندي ميشيل تشوسودوفيسكي الذي ترجمه محمد مستجير مصطفى، السياسات الاقتصادية التي ظهرت على مستوى العالم منذ مطلع عقد الثمانينيات من القرن العشرين على يد المؤسسات المالية العالمية، وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان، وأدت إلى شيوع حالة من الفقر وغياب القدرة لدى الاقتصادات الوطنية في الدول النامية، التي نفذت الأجندة «الإصلاحية» التي «توصي» بها هذه المؤسسات، على تطبيق سياسات اقتصادية وتنموية وطنية تحقق نموًا حقيقياً في الاقتصادات النامية. وهو ما

### الفقر ظاهرة عالمية

ويناقش الكتاب في أجزائه الخمسة التي تضمنت ١٣ فصلا، الأسباب التي جعلت الفقر ظاهرة عالمية، وبالرغم من أن الكتاب ألف منذ سنوات، قبل نهاية القرن العشرين، إلا إنه وضع صورة تنبؤية ثبتت صحتها في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، مع زيادة وتيرة حدوث الأزمات الاقتصادية العالمية، كما في جنوب شرق آسيا، وفي الغرب نفسه، حيث وقعت أكثر من أزمة كبرى في الغذاء والحبوب، وكذلك في مجال الطاقة والسلع الأساسية الأخرى. وتفسر الكثير من الأطر والأفكار التي وضعها المؤلف في كتابه، حالة الإفكار العالمية التي ضربت الكثير من الاقتصادات النامية، وانهارت بسببها النظم الإنتاجية في العالم النامي وأدت إلى تصفية المؤسسات الوطنية، تحت مسمى الخصخصة وإعادة الهيكلة، وتحلل البرامج الصحية والتعليمية والخدمية عموما، مع تراجع دور الدولة بسبب «نصائح» و«توصيات» صندوق النقد والبنك الدوليين.

ومن بين أبرز الأسباب التي حددها «تشوسودوفيسكي» لحالة الفقر العالمي البطالة، التي ضربت الكثير من الاقتصادات والمجتمعات، ويرجع الكاتب ذلك إلى التقدم التكنولوجي والعلمي الذي أدى إلى توفير الكثير من عناصر الإنتاج، ومن بينها عدم الحاجة إلى العمل البشري والأيدي العاملة، حيث باتت الآلة قادرة على أن تقوم بالكثير من المهام التي كان يقوم بها الإنسان.

العمالة الرخيصة وجه آخر من أوجه أزمة الإفكار العالمية هذه، ذلك أن هذه العمالة في الدول الكثيفة السكان، مثل الصين وبنغلاديش، التي يحصل عمالها على رواتب وأجور أقل من غيرهم، دفعت حتى الشركات الأوروبية والأميركية إلى توجيه استثماراتها وصناعاتها إليها، وهو ما رتب حالة من البطالة والفقر، في ظل تراجع مستوى الاستثمارات في الكثير من الدول الأخرى.

ومن بين الأسباب التي ركز عليها أيضا قضية تركيز الثروات، أو عدم العدالة في توزيع الثروة داخل الكثير من المجتمعات حيث تسيطر فئة ضئيلة من أصحاب رؤوس الأموال والنفوذ السياسي على مقدرات الاقتصاد والمجتمع ككل، في مقابل أشكال مروعة للفقر تسود أكثر من نصف المجتمعات العالمية.

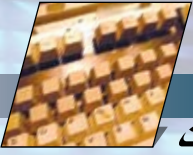
يضاف إلى ذلك هيمنة الاقتصادات الكبرى على الاقتصاد العالمي، وهو ما فرض سلع الدول الكبرى ومنجاتها على أسواق الدول النامية، وأكد الكاتب في هذا السياق أن ما وصفه بـ «دورة» الأسواق المحلية والعالمية لعب دورا كبيرا في خلق المشكلات التي أصابت الدول النامية.

فهذه الحالة تفرض، على أقل تقدير، على هذه البلدان أن تتحمل تبعات ما يصيب الدولار الأمريكي من تقلبات، وكذلك تبعات الهزات التي تطرأ على الاقتصاد الأمريكي والاقتصادات الغربية التي تدور في فلكه، وهي هزات من الضروري حدوثها كل بضع سنوات، وهو ما يعرف في علوم الاقتصاد، بدورات رأس المال.

### دور مؤسسات التمويل في صناعة الفقر

تناولت أجزاء الكتاب الأربعة من الثاني حتى الخامس، في مضامينها نماذج حالة شديدة الأهمية في التدليل على الأفكار التي ساقها في الإطار النظري





# خطوات بسيطة تقوي علاقاتك بالآخرين

ثمة خطوات سهلة بسيطة تقوي علاقاتك بالآخرين، لا تحتاج منك سوى أن تتذكرها جيداً، وتطبقها من دون تكلف أو تصنع، وسوف تجد أن نتائجها إيجابية عليك مئة بالمئة ومن هذه الخطوات:

● ألق السلام على من تعرف وعلى من لا تعرف بكل صدق وإخلاص.

● استمع جيداً للآخرين عندما يتحدثون إليك، واترك ما تقوم به من عمل، وانظر إليهم واصغ لهم باهتمام، لأنهم بحاجة إلى تركيز على ما يقولون لدقائق وليس العمر كله.

● أظهر لهم اهتمامك بهم عن طريق مدحهم، ونوه بإيجابياتهم، لأن هذا الأسلوب يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويشعرهم بأنك شخص محبوب جدير بالثقة في رأيهم.

● ادع للناس بالخير، فالدعاء في ظهر الغيب له تأثير عجيب في قلوب الناس، لأن هناك ملكاً خاصاً يقول: «ولك ذلك» تخيل أن الملك يدعو لك كما تدعو أنت للآخرين! فتحل البركة بينك وبين الذي تدعو له.

● اعلم أنه كما تدين تدان، فانتبه لما تقول وما تفعل.

● تبسم في وجوه الآخرين بصدق من قلبك قبل أن ترسم البسمة على شفثيك عند اللقاء أو عند الوداع. أليس جميلاً أن تشعر في نفسك بأن شأنك عظيم؟!

● اهتم بنفسك أولاً ثم اهتم بالآخرين، لأن لنفسك عليك حقاً. فاعتن بمظهرك وغذائك وصحتك ودراستك وعملك، ثم فكر في الآخرين، وهذه ليست أنانية.

● احتسب كل ذلك عند الله، يعوضك به خيراً، وذلك بأن تمسك غضبك، وأن تصبر على أهلك وأصحابك.

● تفاعل بالخير مهما كانت الصعوبات، أليس يأتي بعد الليل الصباح!

● كن لطيفاً متانياً هادئاً في حديثك للناس، وفكر قبل أن تقول ما قد تندم عليه فيما بعد.





## الأمم المتحدة تتهم جيش جنوب السودان بالاعتصاب والتعذيب

والإيهاام بالغرق و١٢ حالة اغتصاب وست محاولات اغتصاب وثمانى عمليات خطف» «وأن معظم الضحايا هم من النساء وفي بعض الحالات من الأطفال».

ورصدت البعثة تقدماً في المجال الأمني في ولاية جونقلي منذ وقوع أعمال العنف هذه التي أدت إلى مقتل مئات المدنيين منذ مطلع العام.

وتعد الصراعات بين مختلف المجموعات أحد أبرز التهديدات التي تحدى باستقرار دولة جنوب السودان التي استقلت عن السودان في يوليو من عام ٢٠١١، ولا تزال تقيم معه علاقات متوترة جداً.

ويساهم الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقة بيبور في عملية نزع أسلحة المدنيين التي بدأت مرحلة جديدة منها بعد المجازر التي وقعت في نهاية ديسمبر ومطلع يناير.

وجهت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان اتهامات لجيش جنوب السودان بارتكاب أعمال تعذيب واعتصاب في إحدى ولايات البلاد، التي تشهد منذ مطلع العام مجازر عرقية.

ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» جيش جنوب السودان إلى وقف أعمال العنف بحق المدنيين، وطالبت سلطات البلاد بالتحقيق في أعمال العنف في جونقلي.

وأبدت البعثة في بيان أصدرته قلقها من تزايد الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي قد تكون ارتكبت على أيدي عناصر من جيش جنوب السودان في منطقة بيبور في ولاية جونقلي.

وجاء في هذا البيان: «أنه بين ١٥ يوليو و٢٠ أغسطس، أشارت فرق المراقبة في البعثة إلى انتهاكات مفترضة (لحقوق الإنسان) لاسيما عمليات قتل و٢٧ تهمة بالتعذيب أو سوء المعاملة مثل الضرب المبرح

## العفو تنتقد تجاهل حكومات الأمريكيتين لحقوق الشعوب الأصلية

اتهمت منظمة العفو الدولية عشية اليوم العالمي للشعوب الأصلية حكومات الدول الأمريكية بوضع المكاسب قبل الحياة المادية والثقافية لآلاف من السكان الأصليين.

وقالت المنظمة: إن الحكومات المعنية في القارتين الأمريكيتين فشلت في الوفاء بالتزاماتها بالتشاور مع الشعوب الأصلية بشأن تنفيذ مشاريع التنمية - مثل الطرق السريعة وخطوط الأنابيب والسدود الكهرومائية والمناجم - في أراضيها التقليدية أو بالقرب منها.

وأضافت: أن تقصير حكومات دول الأمريكيتين يشمل أيضاً غياب الشفافية وحسن النية والتهديدات والانتهاكات التي لا أساس لها في حق القادة الذين يثيرون قضايا حول هذه المشاريع، والفشل في مراقبة أعمال الشركات، وتقديم تعويضات للمجتمعات المتضررة عند وقوع تجاوزات.

واستشهدت المنظمة بمجتمع «سارايافكو» للسكان الأصليين في الإكوادور كمثال مشيرة إلى أن هذا المجتمع يواجه احتمال فقدان أجزاء من أرض آبائه وأجداده بسبب مشروع للنفط، تم اعتماده دون استشارته وقرر على ضوء ذلك رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الأمريكية المشتركة لحقوق الإنسان، التي تعد أعلى محكمة من نوعها في المنطقة.

## نزوح ٤٣٦ ألف شخص من منازلهم في مالي منذ يناير الماضي

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) فرار نحو ٤٣٦ ألف شخص من منازلهم منذ منتصف يناير الماضي في مالي، كما ورد في تقرير حول الوضع الإنساني فيها، الذي جاء فيه أن النازحين يبحثون عن ملاجئ في البلاد أو خارجها، مؤكدة أن هذه الأرقام تمثل فترة منتصف يناير، أي بداية الهجمات على الجيش في شمال مالي، مشيرة إلى أن المناطق الثلاث الواسعة في شمال مالي (تومبوكتو وجاو وكيدال)، تضم أكبر عدد للنازحين داخليا (١٠٥ آلاف شخص: أكثر من ٦٠٪) ثم تأتي مدينة «موبتي» في الوسط، التي تضم حوالي ٣٢,٥٠٠ نازح.

وأوضحت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن هذا الرقم يتضمن ٢٦١,٦٢٤ لاجئاً مالياً، تم تسجيل أسمائهم في الدول المجاورة. كما هاجر نحو ١٧٤ ألف مواطن مالي داخليا.

وفي مجال الأمن الغذائي، تطالب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتوفير مساعدات طارئة تقدر بنحو ٤,٦ ملايين شخص في مالي، والتي تعد أكثر دول الساحل الإفريقي المهددة بالمجاعة.

## مقتل ٦٥ صحفياً في سوريا في ١٦ شهراً

قالت رابطة الصحفيين السوريين بدمشق: إن تسعة صحفيين وناشطين إعلاميين قتلوا في سوريا في أغسطس الماضي، ليكون الشهر الأكثر دموية للصحفيين منذ بداية أحداث الانتفاضة في مارس ٢٠١١.

وقالت لجنة حرية الإعلام بالرابطة التي تراقب الانتهاكات في حق الصحفيين والناشطين الإعلاميين في سوريا: إن عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال نحو ١٦ شهراً قد ارتفع إلى ٦٥ صحفياً.

ونشرت اللجنة أسماء التسعة الذين قضاوا في شهر أغسطس الماضي، وكان آخرهم المواطن الصحفي والمصور محمود زكريا الباشا الذي لقي مصرعه في قصف على مدينة الباب بمحافظة حلب. كما ظهر بالقائمة اسم اليابانية ميكا ياماموتو التي قُتلت في قصف جيش الأسد حي سليمان الحلبي بحلب يوم العشرين من أغسطس الماضي.

وكان مراسل قناة الجزيرة بحلب قد ذكر أن مساعداً سابقاً بآركان جيش النظام الحاكم، اعتقله لواء التوحيد التابع للجيش السوري الحر، قال: إن لقاء ضم مجموعة من المسؤولين الأمنيين السوريين قرر قتل مجموعة من الصحفيين العرب والأجانب الذين يغطون تطورات الأحداث في حلب. وأضاف أن قتل اليابانية ياماموتو حدث بناء على أوامر تلك التصفية.





## الطفيليات ستصبح أكثر شراسة بسبب التغير المناخي

كشفت نتائج دراسة أن الطفيليات ستصبح أكثر ضراوة بسبب تغير المناخ وأن الضفادع أصبحت أكثر عرضة للإصابة بالعدوى الفطرية لدى تعرضها لتقلبات غير متوقعة في درجة الحرارة. وأوضح العلماء الذين أجروا تلك الدراسة في جامعة ساوث فلوريدا في الولايات المتحدة أن الطفيليات -ومنها الدودة الشريطية- وهي كائنات دقيقة تسبب الملاريا والعدوى الفطرية قد تصبح أقل قدرة على التكيف مع التغيرات المناخية من الحيوانات التي تعيش عليها تلك الطفيليات، لأنها أصغر حجماً وأسرع نمواً. وترى لجنة من الخبراء تابعة للأمم المتحدة أن ازدياد درجة حرارة كوكب الأرض ستؤدي إلى المزيد من المعاناة البشرية نتيجة تزايد موجات الحر والفيضانات والعواصف والحرائق والجفاف وهي الكوارث التي ستؤدي بدورها إلى انتشار بعض الأمراض.

## الليمور مهدد بالانقراض

كشف مسح جديد أن حيوان الليمور بات مهددا بالانقراض أكثر مما كان يعتقد البعض في وقت سابق وذلك بعدما قامت مجموعة من المتخصصين في مدغشقر وهي المكان الوحيد الذي يعيش فيه الليمور في البرية بتقييم منهجي لأنواع الليمور وتحديد ترتيبها على اللائحة الحمراء لأنواع المعرضة للانقراض، ونقل موقع بي بي سي عن هؤلاء المتخصصين قولهم: إن أكثر من ٩٠ في المئة من أنواع الليمور البالغة ١٠٣ أنواع يجب إدراجها في هذه اللائحة. وقد تبين من التقييم الذي أجرته مجموعة بريماست سبسياليسست التابعة للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة أن ٢٣ نوعا من قردة الليمور مصنفة ضمن مجموعة الحيوانات المعرضة لخطر كبير وصنف ٥٢ نوعا ضمن فئة الحيوانات المعرضة للخطر فيما يواجه ١٩ حيوانا خطر الانقراض.

## جليد القطب الشمالي إلى زوال في عشر سنوات

ذكرت مجموعة من العلماء في مركز مراقبة القطبين التابع لجامعة لندن أن معدل ذوبان الجليد في القطب الشمالي هو أسرع مما كان يعتقد العلماء، وذلك بسبب ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض وارتفاع نسبة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وعمل العلماء على قياس كثافة الجليد ودراسة التغيرات التي طرأت عليه منذ عام ٢٠٠٤ إلى هذا العام ٢٠١٢، وإذا كانت التقديرات دقيقة فإنه يمكن أن تختفي الثلوج تماما خلال عشر سنوات، وكشفت الدراسة عن مناطق غنية بالنفط والثروة السمكية.

## مخزون ضخيم للمياه شمال ناميبيا

اكتشف فريق من العلماء الألمان مع زملائهم في ناميبيا، مخزونا ضخما من المياه تحت الجزء المركزي الشمالي للبلاد، ويرجع تاريخ هذه الطبقة المائية إلى ١٠ آلاف عام وتبلغ كميته ٥ مليارات مترمكعب. وكان عالم ينابيع المياه الألماني مارتن كونجر وفريقه، الذي يضم أعضاء من ألمانيا وناميبيا قد اكتشفوا هذا الينبوع منذ أكثر من خمس سنوات حيث بلغ طوله ٧٥ كيلومترا وعرض ٤٠ كيلومترا، وعلى عمق ٣٠٠ متر تحت الأرض، وبعد إجراء ٢٠ عملية حفر واستخدام الصور الالكترومغناطيسية توصل فريق هذا الاكتشاف إلى أن ناميبيا التي يحيط بها المحيط الأطلسي تمتلك باطنا مليئا بالمياه. وقد يؤدي هذا الاكتشاف إلى تغير حياة ٨٠٠ ألف مواطن ناميبيني، وبيعت أملا جديدا في حوالي ٣٠٠ مليون إفريقي يعانون من مشكلة الحصول على المياه الصالحة للشرب، ويشهد على الثروة غير المكتشفة للمخزون الإفريقي.

## التسرب النووي يصيب الفراشات بالتشوه الجيني في اليابان

في أول مؤشر على تأثير كارثة «فوكوشيما» النووية، اكتشف باحثون يابانيون تغيرات جينية أصابت فراشات تعيش في محيط المحطة النووية.

وبحسب الدراسة المنشورة في دورية «التقارير العلمية الإلكترونية» ذكر موقع سي إن إن أن بعض الفراشات تعرضت إلى تشوهات في الأجنحة والعينين والأرجل بجانب قرون الاستشعار بسبب النشاط الإشعاعي. وكان الباحثون قد بدؤوا بإجراء الدراسة بعد شهرين من الزلزال العنيف الذي ضرب اليابان والذي أعقبه تسونامي، مما أدى إلى تضرر محطة «فوكوشيما داتشي» وحدثت كارثة نووية، هي السوأى منذ حادثة تشرنوبيل في عام ١٩٨٦.

وفي مايو ٢٠١١ قام العلماء بجمع أكثر من ١٠٠ فراشة من الفصيلة النحاسية واكتشفوا أن ١٢ في المائة منها تعرضت لتحولات وراثية وتشوهات، وارتفعت نسبة هذه التغيرات إلى ١٨ في المائة بين الجيل الجديد من الفراشات الناجمة عن تزاوج تلك الفراشات المتأثرة.

وقفزت نسبة التحور إلى ٣٥ في المائة لدى مزوجة فراشات متأثرة بالإشعاع النووي وأخرى سليمة.



## طيور تقيم «جنازات» لموتاهها

اكتشف علماء أن الطيور المسماة (western scrub jays) أو «القيق» الغربية، عندما ترى طائراً ميتاً، توقف بحثها عن الطعام، وتهبط في الأغلب لتتحلق حول الطائر الميت.

ويعتقد باحثون من كاليفورنيا أن هذه الطيور قد تقوم بتحذير الطيور الأخرى من احتمال وجود خطر في محيط المكان.

ونُشرت نتائج هذه الدراسة، التي عكفت عليها «تيريزا إغليسياس» وزملاؤها في جامعة كاليفورنيا، في دورية «سلوك الحيوانات».

واستخدم فريق الباحثين خلال تجاربه لمتابعة ردود فعل طيور «القيق» الغربية أدوات منها قطع خشبية ملونة وطيور ميتة ودمى لطيور وطيور جارية.

وتباينت ردود فعل طيور «القيق» تجاه القطع الخشبية. لكن عندما رأت طائراً نافقاً، بعثت رسائل تحذيرية لمسافات بعيدة.

وبعد ذلك، تجمعت هذه الطيور حول الطائر النافق في أسراب

كبيرة، وأطلقت صيحات لدعوة الطيور الأخرى للتحلق حول الطائر الميت، وفي الوقت نفسه توقفت عن البحث عن الطعام، واستمر هذا التغير في سلوكها نحو يوم.

وعندما كانت الطيور تشعر باقتراب طائر جارح، كانت تتجمع سوياً وتطلق صيحات تحذيرية، وانقضت الطيور على الطائر الجارح لإخافته وإبعاده، لكن لم تنقض الطيور على الطائر النافق أبداً.

ولم يكن لهذه الطيور رد فعل تجاه دمى الطيور الميتة.



## من دون تعليق



## قبيلة تنزانية تطلب لحوم القرد مقابل المشاركة في الإحصاء السكاني!

وضع مواطنو قبيلة «حدزابي» البدائية التي تستوطن حوض بحيرة إياسي بمنطقة كاراتو بإقليم أروشا في تنزانيا شرطاً أمام السلطات، وهو ضرورة تزويدهم بلحوم القرد المفضلة لديهم كطعام أساسي مقابل موافقتهم على المشاركة في إحصاء سكان البلد العام.

وتعاملاً مع الحظر المفروض على صيد القرد في تنزانيا، فقد اضطرت السلطات المحلية للموافقة على اقتراح بديل يقضي بتزويد سكان المنطقة بلحوم الحمار الوحشي بدلاً من القرد، كوسيلة وحيدة لحشدهم وتجميعهم في مكان واحد بغية الحصول على المعلومات المطلوبة في هذا الإحصاء.

وأشارت مصادر محلية إلى أن أفراد قبيلة حدزابي يعيشون حياة بدائية في أعماق الغابات، ويرفضون عادة المشاركة في التعداد العام للبلاد.

وتصر السلطات الحكومية على إحصائهم لوجود تقارير تشير إلى أن أعدادهم في تراجع مستمر.





● هذه الفان يقودها أعمى!



● انتبه مشاه من الوزن الثقيل!

## أمثال

- تعلم ولو من خصمك ..

«ألماني»

- من أطفأ شمعة غيره، بقي في الظلام
- مثله ...

«بولندي»

- ليس الشجاع الذي يعترف بالخطأ
- إنما الشجاع الذي لا يكرر الخطأ..

«أسباني»

- لاتحكم على الكتاب من عنوانه ..

«أمريكي»

## لآلى

فَدَعَ الصَّبَا فِلَقْدَ عِدَاكَ زَمَانُهُ  
وَأَزْهَدَ فَعُمُرُكَ مَرْمَنَهُ الْأَطْيَبُ  
زَهَبَ الشَّبَابُ فَمَالَهُ مِنْ عَوْدَةٍ  
وَأَتَى الْمَشْيِبُ فَأَيَّنَ مِنْهُ الْمَهْرَبُ  
دَعْ عَنْكَ مَا قَدْ كَانَ فِي زَمَنِ الصَّبَا  
وَاذْكُرْ ذُنُوبَكَ وَابْكُهَا يَا مُذْنِبُ  
وَاذْكُرْ مَنَاقِشَةَ الْحَسَابِ فَإِنَّهُ  
لَا بَدَّ يُحْصَى مَا جَنَيْتَ وَيَكْتَبُ  
لَمْ يَنْسَهُ الْمَلِكُ حِينَ نَسِيَتْهُ  
بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لَاهِ تَلْعَبُ

## أقوال

- يوجد دائماً من هو أشقى منك ، فابتسم
- كلنا كالقمر .. له جانب مظلم.
- الكلام اللين يغلب الكلام البين.
- الجزع عند المصيبة ، مصيبة أخرى.
- لن تستطيع أن تمنع طيور الهم من التحليق فوق رأسك، ولكن تستطيع أن تمنعها من التعشيش فيه .

## زواج التاء والهاء

هنا، نجد أننا ننطق آخر حرف تاء، وبذلك نتأكد أن الحرف الأخير هو تاء مربوطة وليس هاء، لأن الهاء تظل على حالتها عند الإضافة، فمثلاً عند قولنا "مياه البحر" نجد أن آخر حرف ينطق هاء لا تاء.

باختصار، التاء المربوطة تنطق هاء عند الوقف وتاء عند مواصلة الكلام، وشكلها شكل الهاء لكنها تزيد عنها بوجود النقطتين. جدير بالذكر أن التاء المربوطة تتحول إلى تاء مفتوحة في حال دخول حرف آخر (مثل الضمائر) عليها، فـ"صلاة" مثلاً تصبح "صلاتك". ولعل هذا راجع إلى كون العوامل الوراثة للتاء أقوى من الهاء!

الخبر السعيد هو أن حل المشكلة بسيط، فكي نفحص اشتباك الأطراف الثلاثة (التاء، والهاء، والتاء المربوطة)، ما علينا سوى:

- ١- أن ننطق الكلمة ونقف بعدها، فنقول مثلاً "صلاة" ونقف، وسنجد أن الحرف الأخير يُنطق هاء، إذاً تكون بهذه الطريقة عرفنا أن نهاية الكلمة إما هاء وإما تاء مربوطة، فلو كانت تاءً لننطقها تاء رغم الوقف، مثل قولنا صلات، ونبات، وكرامات.
- ٢- الآن، علينا أن نتأكد إذا ما كان الحرف هاء أم تاءً مربوطة. ولهذا الغرض، ننوّن الكلمة أو نضيفها إلى كلمة أخرى، فنقول "صلاة العصر".

التاء والهاء حرفان لا تَيسَ فيهما، لكنّ المشكلات تقع حين تختلط الأعراق نتيجة التصاهر. زواج التاء والهاء أنتج لنا مولودة جديدة لها شكل الهاء لكنها ورثت النقطتين عن التاء، وقد أطلقوا على هذا المولودة الجديدة اسم التاء المربوطة، ولإرضاء الطرفين، تنطق التاء المربوطة تاءً عند وصل الكلام، لكن عند التوقف عليها تنطق هاء. هذه المولودة المهجنة صارت تعاني الأمرين؛ فالبعض يكتبها تاءً (مثلاً، سمعت الصدر والصحيح هو سعة الصدر) والبعض يكتبها هاءً (مثلاً، فاطمه والصحيح فاطمة). ولولم أكن متيقنة أن لا حموات هاتات في عالم الحروف لقلت أن الأمر من تدبيرهن!

من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



## مقياس الصلاح

يعتقد قلة من بني آدم في المجتمع الإسلامي أن المظهر الخارجي للإنسان مقياس على صلاحه أو فساده، أي المقياس بين الصالح والطالح، فيهتفون له ويجلونه ويمجدونه أو يلعنونه، وإذا أعدنا النظر ودققنا في التفاصيل وتمعنا في السلوكيات وبحثنا في التعاملات نجد أن الأمر عكس ذلك كلياً أو جزئياً (فالأولى يا كثرتها).

إن الله سبحانه وتعالى لا ينظر إلى وجوهنا ولا إلى أشكالنا ولا إلى ظواهرنا، وإنما ينظر إلى قلوبنا وأعمالنا، وذلك هو المقياس الحقيقي لصلاح الإنسان من عدمه. يقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» رواه مسلم.

لو عملنا وطبقنا هذا الحديث الشريف بحذافيره في حياتنا اليومية وفي تعاملنا مع غيرنا، لأصبح كل إنسان يعرف نفسه بالتمام والكمال ونسبة ١٠٠٪. أما تصنيف الناس حسب المعايير الظنية والتخمينية، فمن صفات الجهلة المركبة وضعاف النفوس المرتجة، لأنه ينتج عنه اتهام الآخرين من دون دليل قاطع يضع النقاط على الحروف كما ينبغي. وللأسف، كثير في هذا العصر أدعياء الصلاح، الأمر الذي كان يهرب منه السلف الصالح كهروبهم من عدو غاشم.

فهذا إمام الصالحين أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي «رحمه الله» يقول:

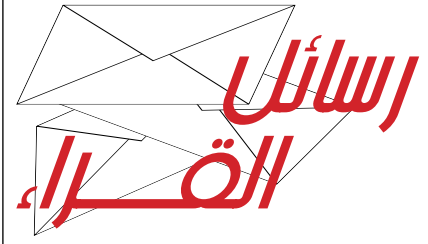
أحب الصالحين ولست منهم  
لعل أنال بهم شفاعاة

فالصلاح جوهرة أصيلة في داخل الإنسان تترجمها الأفعال في أرض الواقع ويلامسها الآخرون.

وختاماً.. لا يتقدم ولا يزدهر المجتمع إلا بالاهتمام بالجواهر الأصلية.

زكريا مولوي سعيد حسين

Zakaria.msh@hotmail.com



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء  
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## متى تتوقف المذابح؟

كله، وما حصل في البوسنة والهرسك، وما يجري حالياً مع مسلمي بورما. لكن ماذا يمكن أن نقول مع من يستخدمون كل أنواع الأسلحة بما فيها الطائرات لقتل شعوبهم، وهو ما يحدث في سوريا وسقط ترارخ عالمي، وغض طرف، ومساومات بين القوى الكبرى.

إن المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري من قبل نظامه بمساعدة قوى إقليمية أخرى لهي جريمة لا تضاهيها جريمة في بشاعتها، إذ لا يوجد حاكم يقدم على إبادة شعبه بدم بارد كما يفعل هذا النظام، الذي صمت دهرًا على احتلال أرضه وما يزال صامتًا، وهو ما يؤكد عمالته وتواطؤه مع إسرائيل، وإلا لماذا هذا السكوت المريب عليه، أليس ما يفعله يفوق أضعاف ما فعله القذافي في حق شعبه، واستدعى التدخل السريع من الغرب وأمريكا؟ أليس في هذا ما يريب؟

سهيل الدمشقي - سوريا

أصبحت المذابح كأنها قدر مقدور على الشعوب الإسلامية؛ إذ بمجرد أن تتوقف مذبحه هنا، إلا وتتلوها مذبحه هناك. والجديد اليوم أن بعضاً من حكام هذه الأمة الذين ينتمون إليها، هم الذين أصبحوا يعملون القتل في أبنائهم من أجل التشبث بالسلطة، والبقاء في كرسي الحكم إلى أن يهبطوا منه إلى القبر مباشرة، وقبل رحيلهم يورثونه لأبنائهم.

قد يكون ارتكاب المذابح في حق المسلمين من المختلفين معهم في العقيدة والدين أمراً طبيعياً، مع أنه جريمة تستحق العقاب والثأر من مرتكبيها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ما حدث من قبل في الأندلس، حينما ارتكبت أكبر جريمة تطهير عرقي وطائفي وعنصري وإبادة جماعية في تاريخ البشرية بحق مسلميها، وما فعله الصليبيون في فلسطين، وفي العصر الحديث ما فعله الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، وما ارتكبه من مجازر أبادوا فيها الآلاف من أبنائه، وطرّدوا البقية الباقية منه على مرأى ومسمع العالم



## إنهم يسيئون لدينهم... أيضا

إطاره الحقيقي. فهؤلاء المجاهرون بالكراهية لا يعدون أن يكونوا بضعة نفر هنا أو هناك لا يكادون يستحقون الالتفات إليهم! فهم لا يساوون ذرة رمل داسها الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- ولكن لا يجب الصمت على أفعالهم الحقيرة، بل يجب تلقينهم الدرس تلو الدرس في احترام الآخرين وعقائدهم، في الإطار الذي يجذب تعاطف العالم مع المسلمين ولا يقف ضدهم، بسبب أفعال متشنجة من بعض المتحمسين في البلدان الإسلامية، ففي أحيان كثيرة يأتي رد الفعل على فعل حاقد من هؤلاء بنتائج عكسية، تؤدي إلى شهرة هؤلاء، وإظهار المسلمين في موقف المتعصب المتشنج، خصوصا أن الغرب وأمريكا يمتلكون من الآلة الإعلامية ما يمكنهم من تشويه من يستهدفونه في العالم ويجعلون منه شيطانا يستحق الرجم.

فهد علي - الكويت

لا يدرك هؤلاء الحمقى الذين يخرجون بين الفينة والأخرى بالإساءة لنبيينا الكريم -صلوات الله وسلامه عليه- ولديننا الإسلام! إنهم يسيئون لدينهم من حيث لا يعلمون، لأنهم لو فقهوا ما يفعلون، لتوقفوا طويلا قبل أن تمتد أيديهم وألسنتهم بأفعالهم الكريهة الشنعاء إلى عقائد الآخرين! فهؤلاء الحمقى لا يدركون كم يحرص المسلمون على الإيمان بعيسى المسيح -عليه السلام- كإيمانهم بنبيهم محمد -صلى الله عليه وسلم-، ويقدمونه كما يقدمون نبيهم، ويصلون عليه كما يصلون على نبيهم.. ولا يدركون أن الإسلام يحض على احترام العقيدتين المسيحية واليهودية، ويحض أتباعه على احترام معتنقيهما ومعاملتهم بالعدل والقسط وعدم كراهيتهم طالما لم يظاهروهم بالعداء. إن هؤلاء الحاقدين لن يكفوا حقدهم وأذاهم عن رسولنا -صلى الله عليه وسلم-، ولن يتوقفوا عن ذلك لمرض في قلوبهم.. وعلى المسلمين أن يدركوا ذلك، وأن يضعوه في

## سياسة غير حكيمة

قد توصف المواقف السياسية بالحكمة أو عديمها انطلاقا من معطيات واقعية في العلاقات السياسية الدولية «فمن ذلك مثلا الموقف الذي وقفه كل من روسيا والصين في مجلس الأمن من القضية السورية بتوفير غطاء سياسي للنظام السوري الذي يريد أن يفرض وجوده على شعبه بالقوة، من خلال استخدامهما للفيتو.. موقف يمكن وصفه بعدم الحكمة بكل المقاييس والمعايير: لأن الشعب السوري انتفض سلميا بكثافة هائلة في الشارع مطالبا بالحرية التي لم ينعم برأئحتها في عهد هذا النظام الديكتاتوري الوحشي الذي رد بالطريقة التي يشاهدها العالم اليوم.. والتي اختار فيها إسكات صوت الحق، ولو تطلب ذلك إبادة شعب بأكمله.. فكانت النتيجة ارتكاب مجازر في شهور معدودة تعادل في بشاعتها وحجمها مجموع المجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني منذ اغتصابه للأرض المقدسة!

ومع ذلك تبارك روسيا والصين ما يفعله هذا النظام في حق شعبه، وتمده الأولى بأحدث الأسلحة المتطورة، وتناصره وتدعمه دول ومنظمات إرهابية في المنطقة لها سجل أسود في ثقافة الإرهاب وتاريخه!

حمد العجمي - دولة الكويت

## البحث العلمي

لا تزال الأمتان العربية والإسلامية بعيدتين عن ركب البحث العلمي الذي احتكرته أوروبا وأمريكا واليابان ودول أخرى في العالم، هذه الدول جنت فوائده وعرفت قيمته في رقي بلدانها، ولذا أصبحت تصرف عليه بسخاء وتضع له الميزانيات الضخمة، والأهم من ذلك كله أن هذه الدول أصبحت تستخدم تقدمها العلمي في السيطرة على الدول الأخرى مما يسمونه دول العالم الثالث، والتحكم في ما يجب أن تكون عليه هذه الدول، خصوصا في مجالات التسليح، وفي المنطقة العربية أبلغ مثال على ذلك، إذ إن الدول الغربية وأمريكا تفرضان حدا معيننا من التكنولوجيا الحديثة لا تتخطاه الدول العربية بينما تمنح إسرائيل كل ما يوفر لها فارقا يفوق قدرات العرب مجتمعين عشرات المرات من الأسلحة الحديثة التي يمنعون بيعها للعرب، ولذا يراهنون دائما على الفارق في القدرات التي تجعل العرب في خوف دائم من مواجهة إسرائيل التي لا يتعدى عدد سكانها ستة ملايين بينما يفوق عدد العرب الثلاثمئة مليون.

إن العرب بقدراتهم المالية الضخمة قادرون على خلق قاعدة علمية، فكل شيء أصبح اليوم متاحا، ويمكن تحقيقه إذا صلحت النوايا.

علي الناصري - السعودية



هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط  
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافى سليماً بإذن الله.  
.....

## الأمّة في منعطف عسير

تمر الأمّة الإسلامية بمنعطف تاريخي عسير.. وهي الأمّة التي كانت خير أمة أخرجت للناس. إذ قادها سياسيون وأدباء وصحافيون في الخمسينات والستينات من القرن الماضي تحت ألوّة علمانية من هزيمة إلى أخرى. نشروا المكائد والدسائس، وهامهم أحفادهم يبيعون الأمّة لأعداء الإسلام، وفي سبيل حربهم على المتدينين، جعلوا من أنفسهم الآذان والنفوس التي باعت نفسها لقوى الشر من دول لم تعاملنا إلا بالاحتقار والازدراء. علمونا كيف نختلف لا كيف نتوحد.. وعلمونا كيف نحمل السلاح لنقتل إخواننا لا لنقاتل به أعداءنا!

إننا أمة ما يوحدنا فيها أكثر بكثير مما يوحد الأوروبيين.. لنا تاريخ عريق وثوابت والدين واللغة والجغرافيا والثقافة، فما بالنا لا نزداد إلا تشتتاً واختلافاً، وننحدر بسرعة إلى الحضيض، وكلما وصلنا قعرأ اكتشفنا المزيد من الهاوية.

رضينا بقتل بعضنا بعضاً وتدمير بلادنا، وجهنا السلاح الذي اشتريناه من الشرق والغرب إلى صدور إخواننا، ونسينا أعداءنا، قتلنا به أطفالاً ونساءً وصغاراً وكباراً أبرياء...

أين نحن من هدي نبينا -محمد صلى الله عليه وسلم- وهو يذكر أن قتل مسلم أشد عند الله من اقتلاع الكعبة! أما كفانا أنهار الدماء التي تسيل، وآلاف الضحايا التي تسقط، وصرخات الأطفال التي تعلو من كل مكان؟!

ألم يحن الوقت أن نعيد دراسة تاريخ أمتنا التي تفرقت لأتفه الأسباب ولم يوحدنا في مسيرة تاريخها إلا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم؟! لقد زوروا التاريخ وكذبوا علينا في المدارس وفي إعلامهم بقولهم: إن سبب تخلفنا عن العالم هو تمسكنا بالإسلام!

ففي أي شيء يظهر تمسكنا بالإسلام؟! أفي «العدالة الاجتماعية» التي تزيد الغني غنى والفقير فقراً؟! أم في إعلامنا المنفلت الذي ينشر الرذيلة ويمجدها؟! أم في انحناء بعض السياسيين في بلادنا استجابة لأوامر الأعداء؟!

إن الصحوة في يدك عزيزي القارئ، في العودة إلى تعاليم الإسلام السمحة، والالتزام بمبادئه وأخلاقه وأدابه طاعة لرب العزة في حياتنا الخاصة والعامة. إنها صيحة في واد... فهل من مجيب؟!

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميّط

# الأخيرة





# الأشرفية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت







المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية  
(01-11761539-102)

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

مصرف الراجحي - فرع القطيف - الخبر  
باسم الدكتور عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة (SA9380000301608010044440)  
الصدقة (SA2280000301608010044457)